من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة
من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة
من أجلِ وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ
مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام تُقدمُ

عِبرَ القمر الفضائيّة

حَديثُ الساعةِ حديثٌ زهرائيٌّ

بحسبِ التوقيتِ المحليّ لمنطقةِ الظهور

مَعَ عبدِ الحليمِ الغِزّي

البرنامجُ جواب لسؤالٍ زهرائيّ؛

ما تكليفُنا الشرعيُّ العقائديُّ في ساعتِنا هـٰذه وِفقاً للمنهجِ الزهرائي اليمانيّ؟

الحلقةُ 10

الإثنين: 5/ رجب/ 1446هـ – 6/ 1/ 2025 م

www.alqamar.tv

﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ العَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۞ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾ الزمر/ 55 - 56

فهرسة وخارطة ذهنية

ت	العنوان	ص
1	← التراكم المعرفي واستكمال المعطيات:	3
2	❖ ما هي زبدة وخلاصة الدين والعقيد	3
3	○ الإيمان والعمل الصالح يتلخص في التالي	4
4	❖ علامات الظهور ودورها في الإيمان والعمل	5
5	○ موقع العلامات في عقيدتنا هي الحاشية	5
6	○ موقع العلامات الواقعي في كلمات أمير المؤمنين: (وَلِتُنْذِروا بِهِ مَن اتَّعَظَ وَاعْتَبَر	5
7	○ حديث امامنا الصادق مثال على موقع العلامات في عقيدتنا	6
8	○ بخصوص العلامات: إمامُنا الصَّادقُ هُنا يأمُرنا أن نتَّخِذَ منهجاً لا يكونَ منهجاً طوسيَّاً	7
9	○ قاعدة التربية بالأماني: فهم علامات الظهور وموقعها في الدين	7
10	○ إجابة الإمام الكاظم	8
11	○ التربية بالأماني وقانون امامنا الرضا: (مَن لَزِمَنا لَزِمْنَاه)	9
12	○ شرح علي بن يقطين لأبيه (الأسلوب التربوي للائمة بخصوص التعليل بالأماني)	10
12	○ معرفة العلامات في حاشية حواشي معرفة الامام	10
13	❖ رواية ترسمُ التكليف الشرعي للشيعةِ برنامجَ حياتِهم، العقائديَّةِ الدِّينيَّة	11
14	○ لا اريد الاثارة في برامجي وانما المعرفة لصناعة جيل زهرائي	11
15	○ أهمية الرواية لجوابها عن السؤال الزهرائي	12
16	○ العبرة من المثال الذي جاء في الرواية	13
17	○ التحذير من اتباع غير الحق	13
18	○ النصيحة الأخيرة: الخروج مع من اجتمعت بنو فاطمة معه	14
19	❖ خطر بني فاطمة على الإمام القائم ومقارنته بخطر الاخرين من اعدائه	15
20	○ امامنا الباقر أخبرنا بخطرهم	15
21	○ خطر بني فاطمة: انستغرب خروج مراجع النجف وكربلاء على امام زماننا لقتاله	15
22	○ مقارنة مع حديث الإمام الصادق في خطر الامويين والعباسيين على القائم	15
23	❖ أهمية الالتزام بالعقيدة الزهرائية في مواجهة الدجالين من بني فاطم	17
24	○ حديث امامنا الصادق عن اثنا عشر راية لبني فاطمة المنحرفة عن امام الزمان	17
25	○ تحذير أمير المؤمنين من الدجالين من ولد فاطمة	17
26	○ حديث المطمر: من هم العلماء والمتعلمون عند العترة الطاهرة؟	18
27	○ العبرة من حديث المطمر: الصراط المستقيم بينك وبين امام زمانك	19
28	○ أهمية مِسطرة القِياس العقائديّ و مخافة مخالفة العترة الطاهرة	19
29	○ الالتزام بالعقيدة الزهرائية: (نحن لسنا زهرائيون حقيقيون)	20
30	○ عندما نعرف العقيدة والدين الزهرائي سنعلم من هم الزهرائيين	20
31	○ إنّنا نُحاوِلُ في عَملنا أن نكونَ قريبينَ في منهجنا من مواصفاتِ وخصائص المنهج اليمانيّ	21
32	الزَّهرائيُّونَ الَّذينَ سَألوا رِجالاً ونِساءً كباراً وصِغاراً؛ عن التَّكليفِ الشرعيّ العقائديّ في ساعَتِنا هٰذهِ، في مرحلتنا هٰذه وِفقاً للمنهج الزَّهرائيّ اليَمانيّ وصلتُ مَعهُم إلى أن أُلخِّصَ لهم ما طلبوه في النقاطِ الآتية:	22
33	1. أوَّلاً: اعرف إمامَك وعرِّف بإمامِك	22
34	2. ثانياً: تابع ما يجري حولَك بدقّةٍ	23
35	3. ثالثاً: إيَّاكَ أن تحشُرَ نفسَكَ في عَملِ عسكري	23
36	4. رابعاً: "كُن مُقاوماً ومُسالِماً في الوقتِ نفسه"	25
37	أسئلة اختبارية	27

إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللهِ عليه يقولُ لِسَديرٍ الصيرفي: (يَا سَدِير، يَا سَدِير إلْزَمْ بَيْتَك وَكُن حِلساً مِن أحْلاسِه، واسْكُن ما سَكنَ اللّيلُ والنّهار، فَإذا بَلَغَكَ أنَّ السُّفيانيَّ قَد خَرَجَ فَارحَل إلينَا ولَو علَى رِجْلِك).

والباقرُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه قالَها لأبي خالدٍ الكابلي وهُو يُحدثهُ عن خروج قومٍ بالمشرق: (أمَا إنِّي لَو أدركتُ ذَلك لاستَبقَيتُ نَفسِي لِصَاحبِ هذا الأمْر).

قائمَ آلِ مُحَمَّد سَأبقَى سَأبقَى على قارعة الطريق حتَّى تنقَطِعَ الأنفاس، أُوَدِعُ المُغادِرين، وأستقبلُ القادِمين على أمل أن تعود ونلتقي!!!

ما هي زبدة وخلاصة الدين والعقيده

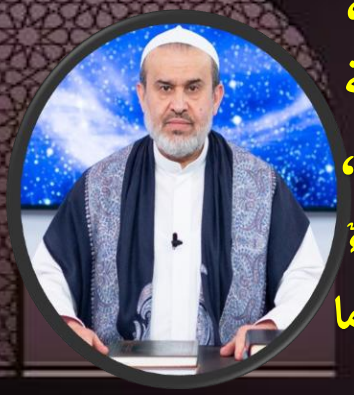

والزَّهراء البَتُولِ لو بَقِيتُم تبحثونَ كُلَّ أعملِكُم ما بينَ قُرآنِهم المفَسَّرِ بتفسيرهم، وحدِيثهم المفهَّمِ بتفهيمهم، وَوُفِّقتُم أن تستخلصوا زُبدةَ ما في هـٰذهِ المصادر الشريفة فإنَّكم ستصلونَ إلى هـٰذهِ النتيجة الَّتي أضعُها بينَ أيدِيكُم، هـٰذهِ حقيقةُ دِين العترةِ الطاهرة، إذا كانَ في أيدِيكُم شيءٌ أخذتُموهُ مِن جِهةٍ أُخرىٰ يختلفُ عن هـٰذا القول فواللهِ ما هُوَ بدين العترةِ الطاهرة،

هـٰذا هُو دِينُ العترةِ الطاهرة؛

اعرِف إمامَك، وعَرف بإمامِك.

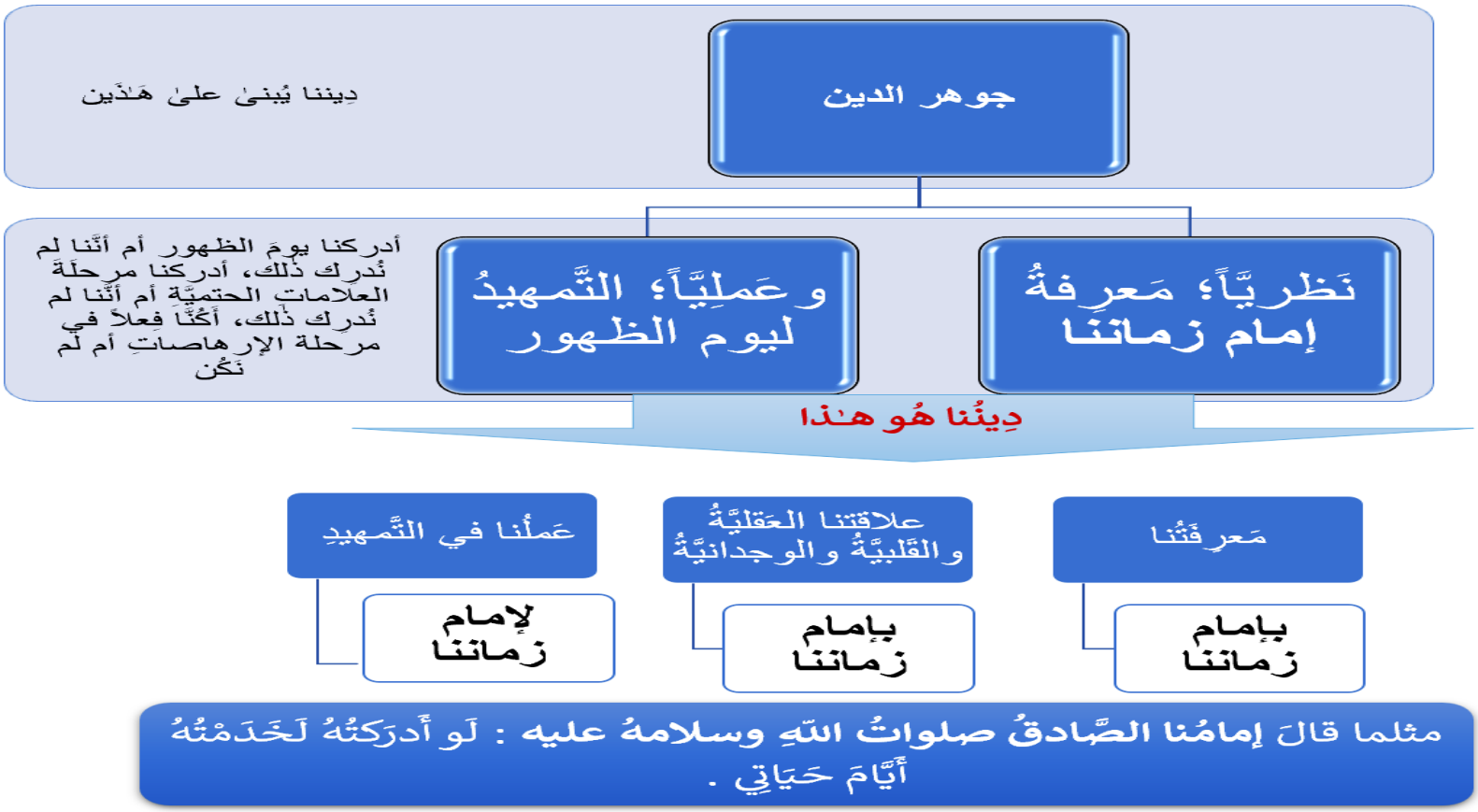

الإيمان والعمل الصالح يتلخص في التالي:

- الوصفُ الَّذي يتكرَّرُ دائماً في الكتاب الكريم ﴿**الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحات**﴾، هـٰذهِ العبارةُ تَصِفُ دِينَنا وصفاً وجيزاً مُختصراً، والخِطابُ القُرآنيُّ حِينما يُوجَّهُ للَّذينَ آمنوا وعَمِلوا الصَّالحات إنَّهُ خِطابٌ يتوجَّهُ بنحوٍ مباشرٍ لأهل الدِّين للَّذينَ نعرِفهم في زماننا بالمتديِّنين" .

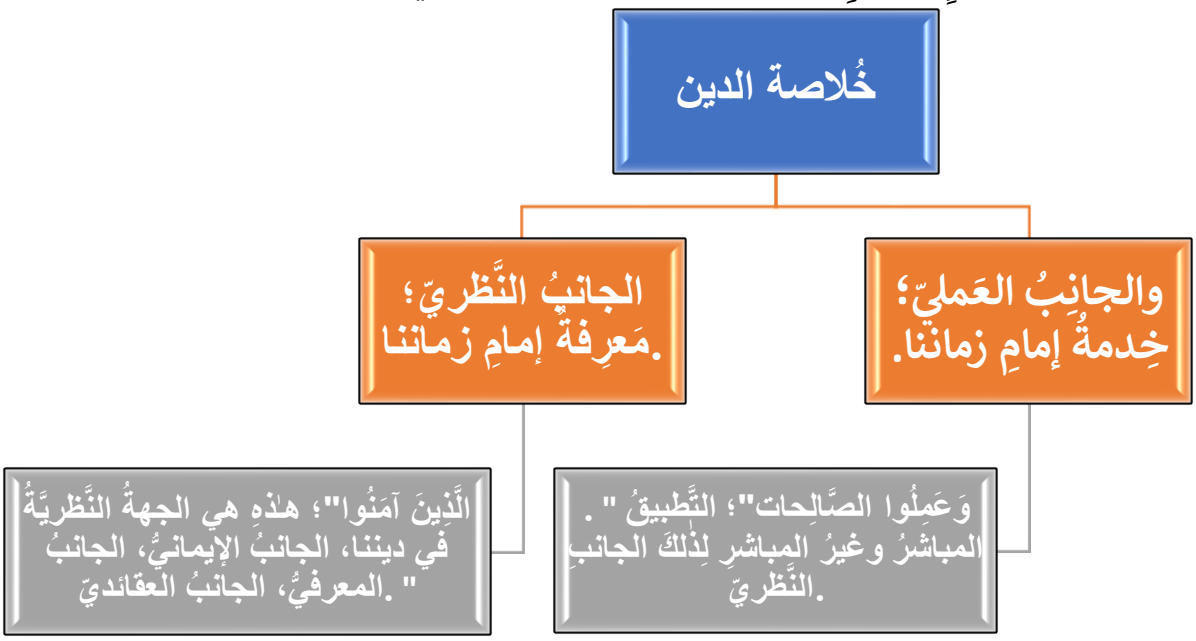

- هـٰذا هُو دِينُنا، إنَّني أتحدَّثُ عن الدِّين الَّذي أدِينُ بهِ، لا شأنَ لي بالآخرين، هـٰذا هُو دِيني الَّذي أزْعُمُ أنَّهُ دِينُ **العترةِ الطاهرة**، مصادرهُ:
  - ← "قُرآنُهم المفسَّرُ بتفسيرهم،
  - ← وحدِيثُهم المفهَّمُ بِتفهيمِهم"،
    - ✓ قطعاً بحدودِ عِلمِي وجَهلي، بحدودِ حِكمَتي وسَفاهتي، بحدودِ صوابِي وخطأي، بحدودِ قُصوري وتقصيري، وهـٰذا هُو الإنسان
    - ✓ الإنسانُ أكمَلُ مدارهِ أتمُّ ما يُمكنُ أن يكونَ عليه؛ "أن يكونَ مُتردِّداً بينَ عِلمهِ وجَهلهِ"، هـٰذا إذا كانَ يمتلكُ عِلماً، أن يكونَ مُتردِّداً بينَ حِكمتهِ وسفاهتهِ هـٰذا إذا كانَ يمتلكُ حِكمةً، أمَّا إذا كانَ الَّذي يُسمّيهِ حِكمَةً وهُو في الحقيقةِ سَفاهةٌ، وكانَ الَّذي يمتلكهُ ويُسمّيه عِلماً وهُوَ في الحقيقةِ جهلٌ فتِلكَ طامَّةٌ لها أوَّلٌ وليسَ لها آخِر.

الخلاصة النهائية

هـٰذا هُو الدِّين، وقد لخَّصتهُ لَكُم بِجُملةٍ أقُولُها دائماً أُرَدِّدُها دائماً: (**اعرِف إمامَك وعَرِّف بإمامِك**) .
"اعرِف إمامَك"؛ هـٰذا هُو إيمانُك" .وعَرِّف بإمامِك"؛ هـٰذهِ خِدمَتُك **لإمامِك**.

علامات الظهور ودورها في الإيمان والعمل

موقع العلامات في عقيدتنا هي الحاشية:

- علاماتُ الظهورِ؛ إن كانت تِلكَ العلاماتُ ترتبطُ بمرحلة الإرهاصات، أو كانت تِلكَ العلاماتُ ترتبطُ بمرحلةِ العلاماتِ الحتميَّة موقعُها هُنا أنَّها تقعُ في الحاشية، إنَّها علامات فلا تُخرِجوها عن حُدودِها، ولا تَجعلُوها دِيناً، إنَّها حاشيةٌ،
- لا شكَّ أنَّها مُهِمَّةٌ أنا لا أريدُ أن أُقَلِّلَ مِن أهميَّتها، إنَّما أُريدُ أن أضعَها في موقِعها الحقيقيِّ المناسِب، هٰذهِ العلاماتُ إذا ما تحقَّقت فإنَّها نَفحاتُ لُطفٍ مِن **إمامِ زماننا**، لولا ما ذكرتهُ لَكُم من الوقائع الَّتي تحقَّقت على الأرض لَمَا صارَ الأملُ عندنا قويَّاً في أن نُدرِكَ عصرَ ظهورِ **إمامِ زماننا**،
- وحتَّى لو لم نُدرِك ذٰلك وإنَّما حصَّلنا هٰذا الأمل، هٰذا الأملُ يدفَعُنا بالاتجاه الصَّحيح، وهٰذا الأملُ يُحرِّكُنا للعمل الصَّحيح، حتَّى لو أنَّ ظُهورَ الإمامِ سيكونُ بعيداً وبعيداً جدَّاً، الأملُ القويُّ عِندَنا هُو الَّذي يجعلُنا في لَيلِنا ونَهارِنا نُحاولُ الاقترابَ بِقدرِ ما نستطيع مِن فِناءِ **الحُجَّة بن الحُسَن صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه**، وأيُّ عبادةٍ أفضلُ مِن هٰذهِ العبادة.

موقع العلامات الواقعي في كلمات أمير المؤمنين: (وَلِتُنْذِروا بِهِ مَن اتَّعَظَ وَاعْتَبَر)

- في كتاب **الإرشاد** للمفيد، المتوفى سنة (413) للهجرة، طبعةُ مؤسَّسةِ سعيد بن جبير /**قُم المقدَّسة** /إنَّها الطبعةُ الأولى - 1428 للهجرة/ صفحة (215)، مِن خُطبةٍ طويلةٍ وهي خُطبةٌ مُهمَّةٌ جدَّاً مِن خُطَبِ **أمير المؤمنين صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه** في خُطبتهِ هٰذهِ والَّتي خَطبَها في الكوفة أيَّامَ خِلافته، يُخاطِبُ أهلَ الكُوفَة لأهل العراقِ ولجميع النَّاس:
  - **يَا أَهْلَ الكُوفَة أُخْبِرُكُم بِمَا يَكُونُ قَبلَ أن يَكُون** –
    - وعَلِيٌّ هُوَ المُخبِرُ عن العجائبِ والغرائب، **أئمَّتُنا صلواتُ اللهِ عليهم** يَعلَمونَ بما كانَ، بما كانَ وما يكونُ وما هُو كائنٌ، هٰؤلاءِ هُم **أئِمَّتُنا** يعلمونَ بما كانَ فيما مضى، وما يكونُ فيما يأتي، وما هُو كائنٌ في الوقت الحاضرِ - لِماذا يا **أمير المؤمنين**؟
  - **لِتَكُونُوا مِنهُ عَلَى حَذَر، وَلِتُنْذِروا بِهِ** -للأجيال القادمةِ - **مَن اتَّعَظَ وَاعْتَبَر** –
    - هٰذهِ منافِعُ العلامات، **أئمَّتُنا** هُم الَّذينَ أخبرونا بالعلامات، وهُم الَّذينَ يُبَيِّنونَ لنا منافِعها، هٰذهِ منافِعُها فعلينا أن نضعَها في إطارها هٰذا.

حديث امامنا الصادق مثال على موقع العلامات في عقيدتنا:

- في **كتاب غيبةُ النُّعمانيّ** للنُّعمانيّ، المتوفى سنة (360) للهجرة، طبعةُ أنوارِ الهدى/ الطبعةُ الأولى -**قُم المقدَّسة** /في الصفحةِ (274)، إنَّهُ الحديثُ (31): بِسَنَدِهِ - بسند **النُّعمانيّ** -عَن **هِشَام بنِ سَالم** قَال: سَمِعْتُ **أَبَا عَبْد اللَّه - الصَّادقَ صلواتُ اللَّهِ عَلَيْه** -يَقُول:
  - **هُمَا صَيْحَتَان –**
    - **إمامُنا الصَّادقُ** يتحدَّثُ عن صيحة الحق الَّتي هي صيحةُ جبرائيل وهيَ مِن العلاماتِ الحتميَّةِ لظهورِ **إمامِ زماننا صلواتُ اللَّهِ عليه**، وصيحة الباطلِ الَّتي هي صيحةُ إبليس، الإمامُ يقول:
  - **صَيحَةٌ فِي أَوَّل اللَّيل وَصَيحَةٌ فِي آخِر اللَّيلَةِ الثَّانِية –**

← صيحةُ الحقّ:

✓ وهي الأولى صيحةُ جبرائيل في فجرِ ليلة القَدْر يوم الجمعة **(23- شهر رمضان – سنة قمرية زوجية)**،

✓ إنَّها السنةُ الَّتي يكونُ رَجَبٌ فيها رَجَبَ العلامات حيثُ يظهرُ السُّفيانيُّ والخُراسانيُّ واليَمانيّ، وحينما يُقبِلُ شهرُ رمضان ففي فجرِ ليلة القَدْر في صبيحةِ يوم القَدْر تكونُ صيحةُ جبرائيل،

← وبعدَ ذٰلكَ تأتينا صيحةُ إبليس

- هٰذهِ الرِّوايةُ حَدثَ فيها شيءٌ مِنَ الخلل، فإنَّ الصَّيحةَ بحسبِ ما هُو ثابتٌ عندنا، أتحدَّثُ عن صيحة الحقّ، تكونُ في فجرِ ليلة القَدْر، خَللٌ مِن الرُّواة، موطنُ الحاجةِ في الرِّوايةِ ليسَ في خلِلها وإنَّما في جهةٍ ثانية– قالَ - **هِشام بنُ سالم –**
  - فَقُلتُ :**كَيفَ ذَٰلِك؟** -كَيفَ تكونان؟ -
  - فَقَال **إمامُنا** :**واحِدةٌ مِنَ السَّماء** -وهي الصَّيحةُ الأولى صيحةُ جبرائيل - **وَوَاحِدةٌ مِن إبلِيس** - مِنَ الأرض وهي صيحةُ إبليس
  - فَقُلتُ :**وكَيفَ تُعرَفُ هٰذهِ مِن هٰذه؟** -كيفُ نُميِّزُ بينَ الصَّيحتَين؟ -
  - فَقَال :**يَعرِفُها مَن كَانَ سَمِعَ بِها قَبلَ أن تَكُون –**
    - من أينَ سمعَ بها؟ مِن أحاديث **العترة الطاهرة**، فأحاديثُ العلاماتِ تُعِينُنا على تمييز الأمور .
    - مثلما أُحَدِّثكم الآن، مِثلما حَدَّثتكُم في الحلقات الماضية مِن هٰذا البرنامج أو في سائرِ البرامجِ الأخرى الَّتي تُبثُّ عِبرَ هٰذهِ الشاشة وتتوفَّرُ على الشبكةِ العنكبوتيَّة.

بخصوص العلامات: إمامُنا الصَّادقُ هُنا يأمُرنا أن نتَّخِذَ منهجاً لا يكونَ منهجاً طوسيَّاً

- في المصدرِ نفسهِ روايةٌ أخرىٰ: الحديثُ (28)، في الصفحةِ (272): بِسَنَدِ **النُعمانيّ**، عَن **زُرارة بنِ أعيَن، إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه** يتحدَّثُ عن الصَّيحتَين إلىٰ أن يقولَ **زُرارةُ**:
  - **فَمَن يَعرِفُ الصَّادِقَ مِنَ الكَاذِب؟** -
    - هُناكَ صَيحَةٌ صادِقَة وهُناكَ صيحةٌ كاذِبة، الصَّيحةُ الصَّادقة صيحةُ السَّماء صيحةُ جبرائيل، والصَّيحةُ الكاذِبة صيحةُ الأرض صيحةُ إبليس
  - **قَالَ :يَعرِفهُ الَّذينَ كَانُوا يَرْوُونَ حَدِيثَنا** -رواةُ الحديث - **وَيَقُولُونَ إنَّهُ يَكُونُ قَبلَ أن يَكُون** –
    - لأنَّهم يعتقدونَ بصحَّةِ هـٰذهِ الأحاديث الَّتي إذا ما عرضناها علىٰ عِلم الرِّجالِ فإنَّ عِلمَ الرِّجالِ يُضعِّفها، وإذا ما عرضنا مضامينها علىٰ عِلمِ أصول الفِقه فإنَّ عِلمَ أصول الفِقهِ سيُنكرها سيُضَعِّفها،
    - **فإمامُنا الصَّادقُ** هُنا يأمُرنا أن نتَّخِذَ منهجاً لا يكونَ منهجاً طوسيَّاً كمنهجِ مراجع **حوزة النَّجفِ وكربلاء**، إنَّهُ المنهجُ اليمانيُّ الَّذي يعتَمِدُ الحِكْمَة اليمانيَّة الَّتي هيَ حِكمةُ **مُحَمَّدٍ وعليٍّ وفَاطِمَة أئِمَّة الأئِمَّة**، والأئِمَّة مِن وُلْدِها إنَّهُم الأئِمَّةُ الفاطميُّون الأئِمَّةُ الزَّهرائيّون مِنَ المُجتبىٰ إلىٰ القائمِ صلواتُ اللهِ عليهم جميعاً –
    - يروونَ أحاديثَ العلامات، يروونَ أحاديثَ الغيبةِ والظهور، هـٰؤلاءِ هُم الَّذينَ يعرفونَ الصَّادِقَ مِن الكاذب
  - **وَيَعلَمُونَ أنَّهم هُم المُحِقُّونَ الصَّادِقُون**
    - لا يُشَكِّكونَ بهـٰذهِ الأحاديث، ولا يأتونَ بعلم القنادرِ بعلم الرِّجال كي يُدمِّروا أحاديثَ **أهل البيت**، هـٰؤلاءِ هُم النَّاجُون،
    - أولـٰئكَ الَّذينَ يعتمدونَ عِلمَ الرِّجال هُم البَتريُّون هُم اللُّعناء أصحابُ رايات الضَّلالِ في **النَّجفِ وكربلاء**، هـٰذهِ الحقائقُ واضحةٌ بينَ أيديكم–

قاعدة التربية بالأماني: فهم علامات الظهور وموقعها في الدين

- **في عللُ الشرائع** للصَّدوق، المتوفىٰ سنة (381) للهجرة، وهـٰذا هُوَ الجزءُ (2) مِن طبعةِ مؤسَّسةِ شَمس الضُحىٰ - إيران/ في الصفحةِ السَّادسةِ بعدَ الخمسمئة، إنَّهُ الحديثُ (16): بِسَنَدِهِ - بِسَند **الصَّدوق** -عَن **عليٍّ بن يقطين** -مِن خواصِّ **إمامِنا مُوسَىٰ بنِ جعفَر صلواتُ اللَّهِ عليه**.
  - **عليُّ بنُ يقطين** يقول: **قُلْتُ لأَبِي الحَسَنِ مُوسَىٰ** - إنَّهُ **إمامُنا الكاظمُ صلواتُ اللَّهِ عليه**
  - **مَا بَالُ ما رُوِيَ فِيْكُم مِن المَلاحِمِ لَيْسَ كَمَا رُوِي، وَمَا رُوِيَ فِي أَعَادِيكُم قَد صَح؟!**

- مُرادُ **عليّ بن يقطين** مِن أنَّ الأحاديثَ الَّتي أخبرت بأنَّ العبَّاسيّينَ وهُم أعداءُ **العترة الطاهرة**، وأبوهُ أبو **عليّ بنِ يقطين** كانَ مِن كِبارِ رجالاتِ الدولةِ العبَّاسيَّة، ولِذا صارَ **عليُّ بن يقطين** وزيراً عِندَ هارون بإذنٍ من **إمامِنا الكاظم**،
- إنَّما صارَ وزيراً عِندَ هارون لأنَّ هارونَ لم يكُن على علمٍ ليسَ هُو فقط سائرُ العبَّاسيّينَ لم يكونوا على علمٍ بأنَّ **عليّ بن يقطين** على صلةٍ **بإمامِنا الكاظم**، وإنَّما يعتبرونَهُ كحالِ أبيه، أبوهُ كانَ مِن كِبارِ رجالاتِ الدولة العبَّاسيَّة ومِن كِبارِ مُؤسِّسيها،
- **فعليُّ بن يقطين** يقولُ **لإمامِنا الكاظِم** :الأخبار الَّتي وردت بِخُصوصِ أعدائكم بِخُصوصِ أنَّ العبَّاسيّينَ يكونُ الحُكمُ بأيديهم تحقَّقت، والأخبارُ الَّتي تقول بأنَّ الحُكمَ يكونُ بأيدِيكم أيضاً إنَّها أخبارُ **إمام زماننا** لم تتحقَّق-

إجابة الإمام الكاظم

- فقالَ **عَلَيْهِ السَّلام** -**إمامُنا الكاظمُ صلواتُ اللَّهِ عليه** -**إِنَّ الَّذِي خَرَجَ فِي أَعْدائِنا كَانَ مِنَ الحَقّ**
  - هـٰذهِ أحاديثُ أنَّ العبَّاسيّين يَحكُمُون خرجت منَّا - فانطبقَ على أرض الواقع
- **وَأنتُم** -وأنتُم يَا معاشِرَ **شِيعَتِنا** -**عُلِّلْتُم بِالأَمَانِيّ** –
  - "عُلِّلتُم بالأمانيّ"؛ إنَّنا نريدُ أن نُحافِظَ على حماسِكم وعلى دِينكم وعلى صلاحِكُم، نُربِّيكم بالأماني فإنَّ أمرنا ليسَ قريباً–
- **فَخَرجَ إِلَيكُم كَمَا خَرَج** " -
  - الكثيرُ مِن الرِّواياتِ والأحاديثِ الشيعةُ في العصور السَّالفةِ أيضاً فَهِموها أنَّها تنطبقُ على واقع الدُّنيا في أيَّامِهم في القرون الماضية، وهـٰذا الأمرُ يمكنُ أن يجري علينا؛
  - "أنَّ الفَهمَ الَّذي نَفهمهُ لهـٰذهِ النصوص يُمكِنُ أن يَتحقَّقَ في قادم الأيَّام"، وما فَهِمناهُ جاءَ وِفقاً لهـٰذهِ القاعدة: **لقاعدةِ تربيَتِنا بالأماني**، ونحنُ لا نعترضُ على ذٰلك،
  - فقاعدةُ التربيةِ بالأماني تجعَلُنا قريبينَ مِن **إمامِ زماننا** وإن لم تتحقَّق العلامات، العلاماتُ ليست مُهِمَّةً،
  - المهمُّ دِينُنا ودِينُنا يبتني على معرفةِ **إمامِ زماننا** وعلى خِدمتهِ، فإذا كانَ هـٰذا الأسلوبُ من التربيةِ هو الَّذي يجعلُنا نُحافِظُ على ديننا فإنَّنا نتمسَّكُ بهِ، ولا شأنَ لنا بالآخرينَ أن يتصوّروا أنَّنا نعيشُ على الأوهام، الأوهامُ عِندَ الآخرين،
  - نحنُ عِندَنا الحقائق، لكنَّنا نُسلِّمُ لأمرِ **إمامِ زماننا**، إذا لم يَكُن الوقتُ مناسباً لظهورهِ فنحنُ عبيدهُ، المسَلِّمونَ لأمرهِ،

- نحنُ لا نُريدُ ظهورَ **إمامِ زمانِنا** وقُلُوبُنا ليست مملوءةً بمعرفتهِ ووجدانُنا ليسَ مشحوناً بالشوقِ إليه، نريدُ عُقولاً ونريدُ قُلُوباً ونريدُ وِجداناً يُبايعهُ على الطاعةِ والتَّسليمِ والعُبوديَّةِ والإخلاصِ لهُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه،
- لا شأنَ لنا بالعلاماتِ تحقَّقت أم لم تتحقَّق، أكانَ فَهمُنا صحيحاً لانطباقِ هـٰذهِ الرِّواياتِ على أرض الواقعِ أم لم يَكُن، كُلُّ هـٰذا ليسَ مُهِمَّاً، المهمُّ أن تكونَ عُقُولُنا وقُلُوبُنا ووجدانُنا في فناءِ خِدمةِ **إمامِ زماننا**.

التربية بالأماني وقانون امامنا الرضا: (مَن لَزِمَنا لَزِمْنَاه)

- **"وَأنتُم عُلِّلْتُم بِالأمَانِي"**؛ ونحنُ نُسلِّمُ لِما تريدونهُ منَّا يا **آلَ مُحَمَّد** تُعلِّلُونا بالأماني فنحنُ عبيدكُم، لا تُعلِّلونا بالأماني فنحنُ عبيدكم، نحنُ لا نعبأُ بهـٰذهِ الدُّنيا وما يجري فيها، إنَّنا نلتزمُ بهـٰذا القانون الَّذي تعلَّمناهُ مِنكُم سادتي.
- هـٰذا قانونٌ رضويٌّ تَعلَّمناه مِن **إمامِنا الرِّضا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه :مَن لَزِمَنا لَزِمْنَاه،**
- نحنُ لا نعبأُ بالعلاماتِ ولا نعبأُ بِكُلِّ هـٰذا الكلام، نحنُ نلتزمُ وَلايَتَكُم، نطوفُ في أفنيةِ أحادِيثكم، نلتصقُ برواياتِكم الَّتي تُحدِّثوننا فِيها عن العلامات، ولكنَّ كُلَّ ذٰلكَ يبقى على الحاشيةِ، نحنُ عبيدكُم نقولُ بقولِكُم، عَلِمنا بما تقولون أم لم نعلم، قُولُنا قولُكم، وصلَ إلينا أم لم يصل، أسررتموهُ أم أعلنتموه، نحنُ مَعكُم لا مع غيركم، إنَّما نُعَلَّلُ بالأماني مثلما يقولُ **عليُّ بنُ يقطين**.

شرح علي بن يقطين لأبيه (الأسلوب التربوي للائمة بخصوص التعليل بالأماني)

- في **غيبة النُّعماني**، أذهبُ إلى آخرها في الصفحةِ (306، هـذا شرحٌ من **عليّ بن يقطين** لكلامِ **إمامِنا الكاظم صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه** بأنَّنا نُعَلَّلُ بالأماني، هـذا الشَّرحُ والبيانُ قالهُ **عليُّ بن يقطين** لأبيه، لأبيهِ **يقطين** :
- يقطين أبوهُ يعرف أنَّ ولدهُ **عليّاً** كانَ على علاقةٍ وثيقةٍ جِدّاً **بإمامنا الكاظم** لكنَّه كانَ يُسرُّ ذلك يخافُ على ابنهِ مِنَ العبَّاسيّين، فيقطينُ هـذا كانَ يسألُ ولدهُ **عليّاً**، وهُو السؤالُ الَّذي وجَّههُ **عليُّ بن يقطين لإمامِنا الكاظم**، هُو نَقلَ سؤالَ أبيه، فلمَّا أجابهُ **الإمامُ الكاظم** رجعَ بالجوابِ إلى أبيهِ **يقطين** وأخذ يشرحُ لهُ مرادَ **الإمام** -**وإنَّ أمرَنا** -**عليُّ بن يقطين** يقول:
  - **"وإنَّ أمرنا"**؛ وإنَّ أمرنا نَحنُ نحنُ الَّذينَ نتمسَّكُ **بمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد** -**وإنَّ أمرَنا لم يَحضَر** - لم يأتِ وقته - **فَعُلِّلنا بالأماني، فلو قِيلَ لنَا إنَّ هـذا الأَمر لا يَكُونُ إلَّا إلى مِئَتَي سَنَة وَثَلاثِ مِئَة سَنَة لَقَسَت القُلُوب ولَرَجَعت عامَّةُ النَّاسِ** - مِن الشيعةِ -عَن الإيمانِ إلى الإسْلام،
  - **وَلَكِن قَالوا مَا أَسْرَعَهُ وَمَا أَقْرَبَهُ تَأْلُفاً لِقُلُوب النَّاسِ وَتَقْرِيْباً للفَرَج** –
    - هـذا هُوَ معنى أنَّنا الَّذينَ نقولُ **نَحنُ شيعةٌ عُلِّلنا بالأماني،** لأجلِ أن لا نَقعَ في الجزعِ وفي الضَّجرِ وفي اليأسِ، إنَّها رحمَتُهم، أسلوبٌ تربيةٍ.

معرفة العلامات في حاشية حواشي معرفة الامام

- أعتقدُ أنَّ الفِكرةَ صارت واضحةً، إنَّنا نهتمُّ بعلامات الظهور، نقرأُ الأحاديث، نحفظُ الأحاديث، ننشُرُها، نشرَحُها، نُبَيِّنها، نتمسَّكُ بها، نعتقدُ بصحَّتها، ولكنَّنا في الوقتِ نفسهِ نضعُها في محلِّها، مثلما حدَّدَ لنا **أئمَّتنا** موضعها ومحلَّها وحدودها،
- لا يكونُ اهتمامُنا فيها فقط، نُعطِيها شيئاً مِن اهتمامِنا، همُّنا الأوَّلُ والأخيرُ في تحصيلِ وتطويرِ وتَعظيمِ وتجليلِ معرفَتِنا **لإمامِ زماننا**، لأنَّ المعرفة لا تقفُ عِندَ جِهةٍ مُعيَّنة، رُتَبُ المعارِفِ لا حدودَ لها بلا انتهاء،
- الواجبُ علينا أن يكونَ همُّنا في تَحصيلِ معرفةِ **إمامِ زمانِنا**، وأن يكون همُّنا في التَّمهيدِ **لإمامِ زماننا** في خِدمتهِ، **)اعرِف إمامَك وعَرِّف بإمامِك(**، هـذا هُو دِينُنا، في ضوءِ هـذهِ المعرفة فإنَّ معرِفَتنا بأحاديث الملاحِمِ والفِتَن برواياتِ علامات الظهور في مرحلةِ الإرهاصاتِ أو في مرحلةِ العلاماتِ الحتميَّة يكونُ أمراً مُهِمّاً ونافِعاً ومفيداً لكنَّنا نضعهُ في حاشيةِ الموضوع.

رواية ترسمُ التكليف الشرعي للشيعةِ برنامجَ حياتِهم، العقائديَّةِ الدِّينيَّة

لا اريد الاثارة في برامجي وانما المعرفة لصناعة جيل زهرائي

- روايةٌ أتمنَّى عليكُم أن تُنصِتوا لها **بِعُقُولِكم قبلَ قُلوبِكم**، قبلَ أن أقرأ الرِّوايةَ إنَّني لا أريدُ أن يكونَ برنامجي هـٰذا وسائرُ برامجي الأخرىٰ برامجَ إثارةٍ، حينما أُورِدُ الرِّوايات الَّتي قد تكونُ مُستغربةً، قد تكونُ مُستعجبَةً عِندَ المُتلقِّين إنَّني لا أريدُ الإثارة هُنا، أريدُ لبرامجي أن تكونَ برامجَ مَعرفيَّةً،
- لا أُريدُ لبرامجي أن تكونَ برامجَ إثارةٍ، هـٰذهِ البرامجُ كُتُبٌ مُتلفزة وما هيَ بمجلَّاتٍ أو صُورٍ أو مَقالاتٍ للإثارةِ الخاطفة السريعة،
- لو كُنْتُ أُريدُ الإثارةَ لطرحتُ في هـٰذهِ البرامجِ ما أعرفهُ من كثيرٍ وكثيرٍ جِدَّاً مِنَ المستخرجاتِ الجفريَّة الَّتي لا أعتقدُ بصحَّتها، هُناكَ احتمالٌ أن تكونَ صحيحةً فهيَ مُثيرةٌ جِدَّاً إلىٰ الحدِّ الَّذي يمكنُ أن تذكُرَ اسمَ القاتلِ واسمَ المقتول في الوقائعِ والأحداث، لكنَّني لا أريدُ الإثارة،
- إنَّني مُنذُ عُقودٍ وأنا أُحاولُ أن أصنعَ جيلاً، الَّذي يقضي عُمرهُ لصناعةِ جيلٍ يَحمِلُ ثقافةً زهرائيَّةً أصيلة لا يُفَكِّرُ في الإثارةِ، فلا تتعاملوا معَ هـٰذهِ البرامجِ وكأنَّها برامجُ إثارة، هـٰذهِ البرامجُ تُريدُ أن تُحقِّقَ حصيلةً مَعرفيَّةً لديكُم،
- لِذا دائماً أصرُّ علىٰ أخوتي وأخواتي وأبنائي وبناتي مِنَ الَّذينَ يصفونَ أنفُسَهُم بأنَّهُم زهرائيُّون، وأتمنَّىٰ أن أكونَ صادقاً حينما أصِفُ نفسي بهـٰذا الوصف، وأتمنَّىٰ لَهُم أيضاً أن يكونوا صادِقينَ حِينما يصفونَ أنفُسَهم بهـٰذا الوصف، إنَّني أُريدُ تحقيقَ معرفةٍ علىٰ أرض الواقع،

- **ولِذا أُطالِبهم دائماً بِمُتابعة الإعادات، وأُطالِبهم دائماً بالمباحثة في هـٰذهِ البرامجِ وهـٰذهِ المطالبِ والمعارف، فأنا لا أريدُ لهـٰذهِ البرامجِ أن تكونَ برامج إثارة، أُريدُ أن أُحَقِّقَ نِتاجاً معرفيَّاً أضعهُ بينَ أيدِيكُم يُمكِنكُم أن تنقلوهُ إلىٰ الآخرين ويُمكِنُ أن يُنقَلَ إلىٰ الجيل القادمِ الَّذي قد يُوفَّقُ لإدراكِ عصر الظهور الشريف، إن لم نَكُن بذاكَ القَدَرِ مِن التَّوفيقِ أن نُدرِكَ عَصرَ ظهورِ إمامِ زماننا صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه.**

أهمية الرواية لجوابها عن السؤال الزهرائي:

❖ هـٰذهِ الرِّوايةُ روايةٌ على قَدْرٍ عالٍ جِدّاً مِنَ المعرفةِ الدِّينيَّة، في تشخيصِ تكليف الإنسان؛ البرنامجُ أساسا أُعِدَّ كي يكونَ جواباً لسؤالٍ زهرائيٍّ مِن زهرائيّينَ وزهرائيّاتٍ أقولُ إنَّهم كثيرون رِجالاً ونساءً صغاراً وكباراً،

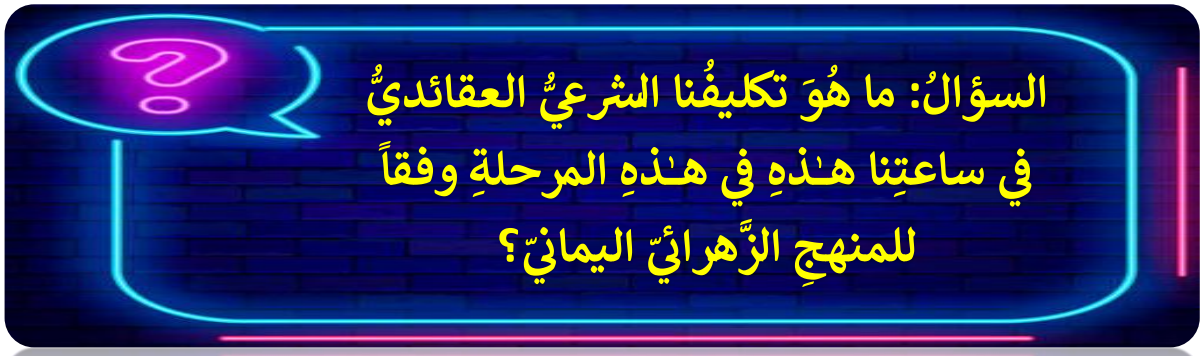

❖ الجوابُ هنا :الجزء ا(8) مِن **الكافي الشريف** (للكليني، المتوفى سنة (328) للهجرة، طبعةُ دار التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ في الصفحةِ (210)، إنَّهُ الحديثُ (381): بِسَنَدِهِ - بسندِ **الكليني** -عَن **عَيْص بنِ القَاسِم** -هـٰذه روايةُ **عَيْص** وهي روايةٌ معروفةٌ بينَ المطَّلعينَ على حديث **العترةِ الطاهرة** -عَن **عَيْص بنِ القَاسِم** قَالَ:

- سَمِعْتُ **أَبَا عَبْد اللّه - الصَّادِقَ صلواتُ اللّهِ عليه** -يَقُول - يُخاطِبُ الشِّيعة هـٰذا الخطابُ لي ولكم - **عَلَيكُم بِتَقوىٰ اللّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَه، وَانْظُرُوا لِأَنْفُسِكُم** –
  - ليسَ المرادُ مِن النَّظرِ هنا أن نَنظُرَ إلى أنفُسِنا بأعيُنِنا المُبصِرة الَّتي نُبصِرُ بها الأشياء، وإنَّما أن نَنظُرَ إلى أنفُسِنا بِقُلوبِنا، أن نَنظُرَ إلى ماضِينا وحاضرنا ومُستقبلنا، أن نَنظُرَ إلى ديننا وهـٰذا الدِّينُ يعتمدُ على علمٍ هـٰذا العِلمُ مِن أينَ أخذناه، هل أخذناهُ مِن **قُرآنِهم المفَسَّرِ بتفسيرهم وحدِيثِهم المفهَّمِ بتفهيمِهم** التزاماً مِنَّا بمواثيق **بيعة الغدير** وتَمسُّكاً مِنَّا بوصيَّةِ **رسول اللّهِ صلَّى اللّهُ عليه وآله** بكتابهِ وعترته،
  - أم مِن تُرهَّاتِ حُثالات **النَّجفِ وكربلاء**، الحُثالاتِ الطوسيَّةِ الضَّالَّة، من أينَ أخذنا عِلمَ ديننا، دَقِّقوا النَّظَر، إنَّهُ نظرُ القُلوب، نَظرُ العُقُول، نَظرُ البَصيرة
- **فَوَاللّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ الغَنَمُ فِيهَا الرَّاعِي فَإِذا وَجَدَ رَجُلاً هُوَ أَعْلَمُ بِغَنَمِهِ مِنَ الَّذي هُوَ فِيهَا يُخرِجُهُ وَيَجِيءُ بِذَٰلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي هُو أَعْلَمُ بِغَنَمِهِ مِنَ الَّذي كَانَ فِيهَا** –

- المثالُ واضحٌ، رجلٌ يملكُ أغناماً جاء براعٍ كي يرعاها، وجدَ بعدَ ذٰلكَ راعياً يكونُ أفضلَ مِن الرَّاعي الأوَّل ماذا سيصنع؟ سيُخرجُ الرَّاعي الأوَّل ويأتي بالرَّاعي الثَّاني فَهُو أعرَفُ بصلاحِ هٰذهِ الغَنم.

العبرة من المثال الذي جاء في الرواية:

- إنَّهُ يُراعي أمرَ غَنمهِ فلابُدَّ أن يأتي بالرَّاعي المناسِبِ لها
  - **وَاللهِ لَو كَانَت لِأَحَدِكُم نَفْسَان** -مرادُ الإمامِ رُوحان، فإنَّ الرُّوحَ إذا فارقت الجسدَ خرجَ الإنسانُ مِن هٰذهِ الدُّنيا **يُقاتِلُ بِواحِدَةٍ يُجرِّبُ بِها**
- يُقاتِلُ بواحدةٍ أنَّهُ يخرج للقتالِ مع المجموعات الَّتي كانت تخرجُ في زمانِ الأئِمَّةِ أو تخرجُ في زماننا، نحنُ نتحدَّثُ عن زماننا، تحتَ عنوانِ المقاومةِ، تحتَ عنوانِ الجهادِ، تحتَ أيِّ عنوان
- ربَّما تكونُ هٰذهِ الرَّايةُ الَّتي يُريدُ أن يقتُلَ نفسَهُ تحتها قد تكونُ على حقّ يُجَرِّبُ بروحهِ الأولى
  - **ثُمَّ كَانَت الأُخْرَى بَاقِيَةً فَعَمِلَ عَلَى مَا قَد استَبَانَ لَهَا، وَلَكِن لهُ نَفسٌ واحِدةٌ إذا ذَهَبَت فَقَد وَاللهِ ذَهَبَت التَّوبَة –**
- فمتى سيتوب؟ بعدَ أن يُقتَل؟! بعدَ أن يُقتَل سيعرفُ مِن أنَّهُ كانَ على ضلالٍ وقاتَلَ تحتَ رايةِ ضلالٍ وقُتِلَ تحتها، فماذا سيصنعُ بعدَ ذٰلك؟! ليسَ هُناكَ مِن توبةٍ.

التحذير من اتباع غير الحق

- **فَأنتُم أَحقُّ أن تَختَاروا لِأَنفُسِكم إنْ أتَاكُم آتٍ مِنَّا –**
- مِنَ الهاشميّين، مِنَ الشيعةِ، مِن الجهات الَّتي تَحسِبُ نفسَها علينا
  - **فَانْظُروا على أيِّ شَيءٍ تَخرجُون، ولَا تَقُولُوا خَرَجَ زَيدٌ** -يُشيرُ الإمامُ إلى زيدِ ابنِ إمامِنا السجَّاد إلى زيدِ الشَّهيد ابنِ زين العابدين - **فإنَّ زَيداً كَانَ عَالِماً** -كانَ يعلمُ بما يفعل، كانَ عِلمُهُ مِنَّا - **وكَانَ صَدُوقاً –**
- الإمامُ ما قالَ صادِقاً، استعملَ صيغة المبالغة؛ (كانَ صَدُوقاً)، كانَ صادقاً وصادقاً - كانَ صادِقاً في عِلمهِ، لأنَّ عِلمهُ مِنَّا، وكانَ صادِقاً في عَملهِ، "صَدوقاً"؛ كانَ صادِقاً في عِلمهِ الَّذي هُوَ مِنَّا وكانَ صادِقاً في عَمَلِهِ لأنَّهُ كانَ مُخلِصاً لنا
  - **وَلَم يَدْعُكُم إِلَى نَفسِه –**
- هٰذا كاليَمانيّ فإنَّ اليمانيَّ الَّذي رايتهُ أهدى الرَّايات لا يَدعُوكُم إلى نفسهِ، يدعُوكُم إلى إمامكم إلى إمامهِ
  - **إنَّما دَعَاكُم إِلَى الرِّضَا مِن آلِ مُحَمَّدٍ –**

- وهـٰذا العنوانُ؛ (الرِّضَا مِن آل مُحَمَّدٍ)، هـٰذا عنوانٌ يُشارُ بهِ إلىٰ الإمام المعصومِ صلواتُ اللّهِ عليه، الرِّضا من آلِ مُحَمَّدٍ هُو **إمامنا الصَّادقُ صلواتُ اللّهِ عليه** في زمانِ زيد
  - **وَلَو ظَهَرَ** " - لَو غَلَبَ أعداءه، لو انتصرَ عليهِم - **لَوَفَىٰ بِمَا دَعَاكُم إِلَيه** –
- لأنَّهُ كانَ عالِماً وكانَ صَدُوقاً وكانَ مِنَّا، ولذا **إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه** حينما زارهُ في المدينةِ بعضُ الأشخاص الَّذينَ كانوا قد اشتركوا في نهضةِ زيد في ثورةِ زيد، وبعدَ أن قُتِل زيدٌ صلواتٌ علىٰ زيدٍ الشَّهيد تَفرَّقَ أصحابهُ،
- فبعضهم جاء إلىٰ المدينةِ وزارَ **إمامنا الصَّادقَ** والإمامُ يعرفهُ ويعرِفُ أنَّهُ كانَ قد اشتركَ في ثورة زيد، فسألهُ فَحدَّثهُ عن الَّذي جرىٰ، فماذا قالَ **إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه؟ أَشْرَكَنِي اللَّهُ فِي تِلكَ الدِّمَاء** ، في الدِّماء الَّتي سُفِكت من الأمويينَ لعنةُ اللّهِ عليهم، في تِلكَ الدِّماء الَّتي سُفِكت من العراقيينَ من أهل الكوفةِ الَّذينَ خرجوا لقتالِ زيدٍ معَ الأمويِّينَ لعنةُ اللّهِ عليهم جميعاً،

النصيحة الأخيرة: الخروج مع من اجتمعت بنو فاطمة معه

- **إِنَّما خَرجَ إلىٰ سُلطانٍ مُجْتَمِعٍ لِيَنقُضَه، فالخَارِجُ مِنَّا اليَوْم** –
  - هـٰؤلاء الَّذينَ يَدعُونكم أن تخرجوا مَعهُم مِنَ الهاشميّينَ مِن الشِّيعةِ مِن الَّذينَ يَعدُّونَ أنفُسَهم مِن **آلِ مُحَمَّدٍ صلواتُ اللّهِ عليهم**
- **إِلَىٰ أَيِّ شيءٍ يَدعُوكُم إِلىٰ الرِّضَا مِن آلِ مُحَمَّدٍ؟** -والإمامُ يُشيرُ إلىٰ نَفسِه - **فَنحنُ نُشهِدُكُم أَنَّا لَسنَا نَرضَىٰ بِه وَهُو يَعصِينا اليَوم ولَيسَ مَعهُ أَحَد** -لا زالَ في مرحلةِ الدَّعوةِ والتَّنظيم - **وَهُوَ إِذا كَانَت الرَّاياتُ والأَلويَةُ أَجْدَرَ أن لا يَسمَعَ مِنَّا** –
  - إذا كانَ هُو لا يسمعُ مِنَّا الآن والرَّاياتُ والألويةُ لم تَكُن قد ارتفعت، أمَّا إذا ارتفعت الرَّاياتُ والألويةُ وانتصرَ بعدَ ذٰلكَ هل يسمعُ مِنَّا؟! إنَّهُ لا يسمعُ مِنَّا فنحنُ لا نرضىٰ عنه
- **وَهُوَ إِذا كَانَت الرَّاياتُ والأَلويَةُ أَجْدَرَ أَنْ لا يَسمَعَ مِنَّا** -ثُمَّ يقولُ **إمامُنا الصَّادِقُ** بعدَ هـٰذهِ البياناتِ الدقيقةِ :**إِلَّا مَعَ مَن اجْتَمَعَت بَنُو فَاطِمَةَ مَعَه** -الَّذي تجتمعُ معهُ **بنو فَاطِمَة** فهـٰذا يجبُ عليكم أن تُناصِروه وأن تكونوا معه.

ما المرادُ مِن بني فَاطِمَة؟!

❖ ما هُم الَّذينَ كانوا يخرجونَ ويُطالِبونَ الشيعة بالخُروجِ والقِتال هُم مِن بني فَاطِمَة، والإمام يقول: نحنُ لا نرضىٰ عنهم، أليسَ قبلَ قليلٍ كانَ إمامُنا الصَّادقُ يقول: بأنَّهُ إذا خَرجَ خارجٌ مِنَّا وأتاكُم إنَّا لسنا براضِينَ عنه، فهـٰؤلاءِ مِن بَني فَاطِمَة، ماذا نقرأُ في الرواياتِ والأحاديث؟ تعالوا معي:

امامنا الباقر أخبرنا بخطرهم:

❖ **كتابُ (غيبة النُّعمانيّ)**، في الصفحةِ (299)، إنَّهُ البابُ (16)، الحديثُ (2) حديثٌ مُهِمٌ جِدَّاً: بِسَنَدِ **النُّعمانيّ**، عَنْ **أَبِي خَالِدٍ الكَابُلي** قَالَ:

- **لَمَّا مَضَىٰ عَلِيُّ بنُ الحُسَين** -بَعدَ استشهادِهِ **صلواتُ اللَّهِ عليه**، إنَّهُ **إمامُنا السجَّادُ زينُ العابدين** -وَ**أبو خَالدٍ الكابلي** من خواصِّ **إمامنا السجَّاد** -**دَخَلتُ عَلَىٰ مُحَمَّد بن عليٍّ الباقر** -**صلواتُ اللهِ عليهم جَميعاً**.
- فَقُلتُ لهُ :**جُعِلتُ فِداك، قَد عَرَفت انقِطَاعي إلىٰ أَبِيك وَأُنسِي بهِ وَوَحشَتِي مِنَ النَّاس**، قَالَ : **صَدَقتَ يَا أَبَا خَالِد، فَتُرِيدُ مَاذا؟** -أنا أعرفُ قُربكَ مِن أبي –
- قُلتُ :**جُعِلتُ فِداك، لَقَد وَصَفَ لِي أَبُوكَ صَاحِبَ هَـٰذا الأَمْر بِصِفَةٍ لَو رَأيتُهُ فِي بَعض الطُرُقِ لَأَخَذتُ بِيَدِه** -يتحدَّثُ عن **إمام زمانِنا** –
- قَالَ :**فَتُرِيدُ مَاذَا يَا أبا خَالِد؟** قُلتُ :**أُرِيدُ أن تُسَمِّيَهُ لِي حتَّى أَعرِفَهُ بِاسْمِه**، فَقَالَ :**سَأَلتَنِي وَاللّهِ يَا أَبَا خَالِدٍ عَن سُؤالٍ مُجْهِدٍ** -إنَّهُ سؤالٌ ثقيلٌ - **وَلَقَد سَأَلتَنِي عَن أَمرٍ مَا كُنْتُ مُحَدِّثاً بِهِ أَحَداً وَلَو كُنْتُ مُحَدِّثاً بِهِ أَحَداً لَحَدَّثتُك،**
  - الرِّوايةُ بحاجةٍ إلىٰ شرحٍ، فهل أنَّ **أبا خالدٍ الكابلي** لا يعرفُ أسماء **الأئِمَّة الاثني عشر**؟! هـٰذا موضوعٌ بحاجةٍ إلىٰ وقفةٍ عِندَه –
- **وَلَقَد سَأَلتَنِي عَن أَمرٍ لَو أنَّ بَنِي فَاطِمَةَ عَرَفُوه حَرَصُوا عَلَىٰ أن يُقَطِّعوهُ بَضْعَةً بَضْعَة** -أن يُقَطِّعوا **إمامَ زماننا**، مَن هُم الَّذينَ يقومونَ بذلك؟ **بَنُو فَاطِمَة**.

خطر بني فاطمة: انستغرب خروج مراجع النجف وكربلاء على امام زماننا لقتاله

- لا أريدُ أن أشرحَ الرِّوايةَ بِكُلِّ تفاصيلها، لكن دَقِّقوا النَّظرَ هُنا :**وَلَقَد سَأَلتَنِي عَن أَمرٍ لَو أنَّ بَنِي فَاطِمَةَ عَرَفُوه حَرَصُوا عَلَىٰ أن يُقَطِّعوهُ** -يُقَطِّعوا **صاحبَ الزَّمان** -**بَضْعَةً بَضْعَة** –
- مِن هُنا فإنَّ مراجعَ **النَّجفِ وكربلاء** أضرُّ على الشيعةِ مِن جيشِ يزيد على **الحُسَينِ بن عليٍّ وأصحابه**، أكثرهُم مِن **بني فَاطِمَة**، أتحدَّثُ عن كبار المراجع،

- أنستغربُ بعدَ ذٰلكَ أنَّ عمائمَ **النَّجفِ وكربلاء** ستخرجُ بقضها وقضيضها من دون استثناء لحربِ **إمامِ زماننا** وسيقتُلُهم عن آخرهم بقضهم وقضيضهم من دون استثناء، الرِّواياتُ هي الَّتي أخبرتنا وتُخبرنا بهٰذهِ الحقائق - **وَلَقَد سَأَلتَنِي عَن أَمرٍ لَو أنَّ بَنِي فَاطِمَةَ عَرَفُوه حَرَصُوا عَلَىٰ أن يُقَطِّعوهُ بَضْعَةً بَضْعَة.**

مقارنة مع حديث الإمام الصادق في خطر الامويين والعباسيين على القائم

- قارنوا بينَ هٰذا الكلام وبينَ ما قالَهُ **إمامُنا الصَّادِقُ** في حديثٍ مُفصَّلٍ حدَّثنا بهِ **سَديرٌ الصَّيرفي**، وكانَ هٰذا الكلامُ بمحضرِ **سديرٍ والمُفضَّلِ بن عمر وأبي بصيرٍ وأبانٍ بنِ تغلِب**، إنَّهم كبارُ أصحابِ **إمامنا الصَّادق**
- في **كمال الدِّين وإتمام النعمة (**للصَّدوق، المتوفىٰ سنة (381) للهجرة، وهٰذهِ طبعةُ مؤسَّسةِ شمس الضحىٰ - إيران/ في الصفحةِ (32)، إنَّهُ الحديثُ (51)، أذهبُ إلىٰ موطن الحاجةِ مِنه:
- **سديرٌ الصَّيرفي** يُحَدِّثنا عن **إمامِنا الصَّادقِ** وهُو يُخبِرهُم عن شؤون الغَيبةِ والظهور وعن موقفِ الأُمويّينَ والعبَّاسيّينَ مِن **إمامِ زماننا**:
  - **وَكَذٰلِكَ بَنُو أُمَيَّةَ** -بَنُو أُميَّةَ الأوائل -**وَبَنُو العَبَّاسِ -بَنُو العبَّاس الأوائل**-هو لا يتحدَّثُ عن أواخرهم كالموجودينَ في زماننا
  - **لَمَّا وَقَفُوا عَلَىٰ أنَّ** " - لَمَّا عَلِموا، وتأكَّدوا مِن ذٰلك - **زَوَالَ مُلكِهِم وَمُلك الأُمَراءِ وَالجَبَابِرَةِ مِنهُم عَلَىٰ يَدِ القَائِمِ مِنَّا –**
    - الرواياتُ تتحدَّثُ عن أنَّ زوالَ مُلك العبَّاسيّينَ والأُمويينَ سيكونُ في العصر القائميّ، هٰذهِ الرِّواياتُ تتحدَّثُ عن العبَّاسيّينَ المتأخّرين وعن الأُمويينَ المتأخّرين، ومَرَّ مثلُ هٰذا الكلامِ علينا، لكنَّ الأُمويينَ والعبَّاسيّين الأوائل القُدماء كانوا يفهمونَ هٰذهِ الأحاديث في أنَّها تقصدهم -
  - **نَاصَبُونَا العَدَاوة وَوَضَعُوا سُيُوفَهُم فِي قَتلِ آلِ بَيتِ رَسُول اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وآلِه وَإبَادَةِ نَسْلِه طَمَعَاً مِنهُم فِي الوُصُولِ إِلَىٰ قَتْل القَائِم** -الَّذي سيقضي عليهِم- - و**َيَأبَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَن يَكشِفَ أَمرَهُ لِواحدٍ مِنَ الظَّلَمَة إِلَّا أن يُتِمَّ نُورَه وَلَو كَرِه المُشرِكُون.**

خطر بني فاطمة وتفاصيله

- فماذا سيفعلُ الأمويون والعبَّاسيّون لو أمسكوا **بالقائم؟ "طَمَعَاً مِنهُم فِي الوُصُولِ إِلَىٰ قَتلِ القَائِم"**، سيقتُلُونهُ، بالطريقة الَّتي يُقتَلُ بها الإمامُ **صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه** .

- لكنَّ **بني فَاطِمَة** لا يكتفون بهـذا، **بَنُو فَاطِمَة** سيكونونَ حريصينَ على أن **يُقَطِّعوهُ بَضعةً بَضعة**، الويلُ لهم، قارِنوا بينَ هـذا الكلام وهـذا الكلام :**وَلَقَد سَأَلتَنِي عَن أَمرٍ لَو أَنَّ بَنِي فَاطِمَةَ عَرَفُوه حَرَصُوا عَلَى أن يُقَطِّعوهُ بَضْعَةً بَضْعَة.**

أهمية الالتزام بالعقيدة الزهرائية في مواجهة الدجالين من بني فاطمة

حديث امامنا الصادق عن اثنا عشر راية لبني فاطمة المنحرفة عن امام الزمان

❖ مَرَّ علينا في الحلقاتِ المتقدمة مِن أنَّهُ سترتفعُ اثنتا عشرة رايةً مُشتبهة لا يُدرَى أيٌّ مِن أيّ، سترتفعُ هـذهِ الرَّاياتُ في العراق في الكوفة في المناطقِ الشيعيَّة.

❖ **في (غيبة الطوسيّ)** لمحمَّد بن الحسن الطوسيّ، هـذهِ طبعةُ مؤسَّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ الطوسيُّ متوفى سنة (460)، هُو مُؤسِّسُ المذهب الطوسيّ الَّذي هُوَ مذهبُ مراجع **النَّجفِ وكربلاء.**

❖ في الصفحةِ (274): بِسَنَدِهِ - بسندِ **الطوسيّ** -عَن **أَبِي خَدِيْجَة** قَال:

○ قَالَ **أبو عَبْد اللَّه الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه :لَا يَخرُجُ القَائِمُ حَتَّى يَخرُجَ اِثنَا عَشَرَ مِن بَنِي هَاشِم كُلُّهُم يَدْعُو إِلَى نَفسِهِ** -

- الاحتمالُ القويّ هـؤلاءِ هُم قادةُ تِلكَ الرَّايات المشتَبهة، إنَّها الرَّاياتُ العراقيَّةُ **النَّجفيَّةُ الكربلائيَّةُ** المشتَبَهة، راياتُ المراجع،
- عُدُّوا المراجعَ الكبار الَّذينَ لهم رايات مِن مراجع **النَّجفِ وكربلاء**، وكذلكَ ألحقوا بِهم القادة السياسيّينَ مِن أصحاب العمائمِ وغيرِهم، تِلكَ هي الرَّايات،
- هُناكَ مِنَ السياسيّينَ مَن يُشَكِّلُ رايةً لوحدِهِ، وهُناكَ مِنَ السياسيّينَ من رايتهُ تتفرَّعُ عن رايةِ مرجعٍ مِن المراجع فلا تُعدُّ رايتهُ حينئذٍ رايةً بنفسِها إنَّما يكونُ مُلحقاً برايةِ مَرجِعهِ-

تحذير أمير المؤمنين من الدجالين من ولد فاطمة

❖ ومرَّ علينا كيفَ أنَّ **دَجَّالاً كبيراً** سيكونُ في الكُوفةِ مِن وُلْدِ **الحُسَين**، فإنَّ رايتهُ ستكونُ مدعُومَةً مِنَ الأمويين، هـكذا أخبرنا **أميرُ المؤمنين** وحذَّرنا مِنَ **الدَّجَّالِينَ مِن وُلْدِ فَاطِمَة؛**

○ **وَإِيَّاكُم وَالدَّجَّالِينَ مِن وُلْدِ فَاطِمَة فَإِنَّ مِن وُلْدِ فَاطِمَةَ دَجَّالِين،**

- هـٰذهِ كلماتُ **أمير المؤمنين** ما هي كَلِماتي، وقد رأينا الكثيرَ مِنهم، وقرأنا في التأريخِ عن الكثيرِ مِنهُم، وها نحنُ نُعايشُ الكثيرَ منهم، هـٰذا تحذيرُ **أمير المؤمنين** ما هُو تحذيري إ
- هـٰؤلاءِ يكونونَ في رأس القائمةِ في رأس قائمةِ المراجع، لأنَّ أكثر المراجعِ الكبار من الأمواتِ والأحياء مِن وُلْدِ **فَاطِمَة**،
- إنَّهُم المراجع الَّذينَ يقولُ عنهُم **إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللَّهِ عليه؛ "**
  - **بأنَّهم أضرُّ على الشيعةِ مِن جيشِ يزيد على الحُسَين بنِ عليٍّ وأصحابِه"**، بعدَ ذٰلكَ يصفُهم في الرِّوايةِ نفسها؛ **"بأنَّهُم مُلَبِّسونَ وكافِرون"**، هـٰذهِ كلماتُ **إمامِنا الصَّادقِ**، وحَقِّ **الصَّادقِ صلواتُ اللَّهِ عليه** ما هي كلماتي، وحَدَّثنا بِها **إمامُنا الحسنُ العسكريُّ صلواتُ اللَّهِ عليه** في تفسيرِهِ الشَّريف.

حديث المطمر: من هم العلماء والمتعلمون عند العترة الطاهرة؟

❖ وفي **معاني الأخبار** للصَّدوق، طبعةُ **مؤسَّسةِ النَّشر الإسلامي**، هـٰذا الكتابُ مِن كُتبِ الصَّدوقِ المهمَّةِ جِدّاً، في الصفحةِ (320)، إنَّهُ حدِيثُ **"المَطْمَر"**، يبدأ الحديثُ صفحة (319)، إنَّهُ الحديثُ الأوَّل في الباب الَّذي عُنوانهُ" :**معنى قول الصَّادق صلواتُ اللّهِ عليه؛ التُّرُّ تُرٌّ حُمران ومَعنى المَطْمَر"**، أذهبُ إلى موطن الحاجةِ مِنَ الحديث:

- فَقَالَ **أَبُو عَبْد الله الصَّادقُ صَلواتُ اللَّهِ عَلَيْه :التُّرُّ تُرٌّ حُمْرَان** –
  - كأنَّ الإمامَ يُريدُ أن يقولَ بأنَّ عقيدة حُمران عقيدةٌ سليمةٌ، لِذا قالَ عنهُ ووصفهُ بأنَّهُ التُّرُّ تُرّ، والتُّر هُو خيطُ البناء الَّذي تُعرفُ بهِ استقامة البناء - ثُمَّ قَالَ:
- **يَا حُمْران، مُدَّ المَطْمَرَ بَيْنَكَ وَبَينَ العَالِم،** -
  - المرادُ مِنَ العالِم هُنا؛ الإمامُ المعصوم **صلواتُ اللّهِ عليه**، الإمامُ المعصومُ هُو العالِم، لسنا نحنُ، نحنُ مُتعلِّمون،
  - **من هم العلماء؟ ومن هم المتعلمون؟ في ميزان العترة الطاهرة**:

هؤلاء هم العلماء

← هُم الَّذينَ يقولونَ **صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليهِم** :**نَحنُ العُلَماء وَشِيعَتُنا المُتَعَلِّمون**،

← مِثلما يقولُ **أميرُ المؤمنين صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه** لِكُميل في كلمتهِ المشهورة :**يَا كُمَيل، النَّاسُ ثَلاثَة فَعَالِمٌ رَبَّانِيٌّ - إنَّهُ الإمامُ المعصوم - وَمُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيل النَّجَاة** ، مُتَعَلِّمٌ على سبيل النَّجاة الَّذينَ يُقالُ لهم بنحوِ المسامحةِ بنحو المجازِ بنحو المقاربةِ مِن أنَّهم عُلماءُ الشِّيعة، العُلماءُ مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّدٍ فقط،

هؤلاء هم المتعلم

← وسِواهُم مِن كبارِ علماء الشِّيعةِ - أتحدَّثُ عن **العبَّاس بنِ أمير المؤمنين** -لا أتحدَّثُ عن حثالات **النَّجفِ وكربلاء**، أتحدَّثُ عن **عليٍّ الأكبر**، هـٰؤلاءِ هُم كبارُ علماء

الشِّيعة،أتحدثُ عن **سَلمان المُحَمَّدي** الَّذي هُوَ أعلَمُ الشِّيعة مِن بَعد الأَئِمَّةِ ومِن بعدِ كِبارِ علماء الشِّيعةِ من **آلِ مُحَمَّد**، هـٰؤلاءِ مُتَعَلِّمونَ على سبيل النَّجاة،

- ما قيمَتُنا نحنُ؟ !العُلماءُ فقط **مُحَمَّدٌ وعليٌّ وفَاطِمَة أَئِمَّةُ الأَئِمَّة**، والأَئِمَّةُ مِن وُلْدِ **فَاطِمَة** مِنَ المُجتبى إلى القائم، هـٰؤلاءِ هُم العُلماءُ، لأنَّ **اللّهَ هُو العالِم** ولأنَّ **اللّهَ أعطاهُم عِلمهُ**، فهـٰؤلاءِ هُم العُلماء،
- أمَّا الأنبياءُ والأوصياءُ والمُرسَلونَ جميعاً هؤلاءِ من شيعةِ **مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ**، مرَّ علينا مِن أنَّ حديثَ **مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ** صَعِبٌ مُستَصعَبٌ لا يحتملهُ لا **مَلكٌ مُقرَّبٌ ولا نَبيٌّ مُرسَلٌ ولا عبدٌ مُمتحَنٌ**، أمرُ **آلِ مُحَمَّدٍ** عظيمٌ عظيمٌ، وشأنُهم لا يُمكِنُ أن يُقاس، لا يُمكِنُ أن يُقاس، أمرُهم فوقَ الفَوق وفَوقَ فَوقَ الفَوق.

العبرة من حديث المطمر: الصراط المستقيم بينك وبين امام زمانك

- **يَا حُمْران مُدَّ المَطْمَرَ بَيْنَكَ وَبَينَ العَالِم** –
  - لابُدَّ أن يكونَ الطريقُ فِيما بَينَكَ وبينَ العَالِم أن يكونَ مُستَقِيماً، أن تَعرِفَ مِن أينَ تأخُذُ عِلمَك
- قُلتُ :**يَا سَيِّدي وَمَا المَطْمَر؟** قَالَ :**أَنتُم تُسَمُّونَهُ في العِراق** - لأنَّ **حُمران** عراقيٌّ من الكوفةِ **خِيطَ البِنَاء، فَمَن خَالَفَكَ عَلَى هَـٰذا الأَمْر** -على وَلاية الإمام المعصوم -**فَهُو زِنْدِيق** –
- فَقَالَ **حُمْران** :**وَإِنْ كَانَ عَلَوِيّاً فَاطِمِيّاً؟** فَقَالَ **الإِمَامُ الصَّادِقُ** :**وإِنْ كَانَ مُحَمَّدِيّاً عَلَوِيّاً فَاطِمِيّا** - ماذا قالَ **حُمران**؟ "**وَإِنْ كَانَ عَلَوِيّاً فَاطِمِيّاً؟**"، **الإمامُ الصَّادقُ** أكَّدَ الأمرَ أكثر فقالَ **الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ عليه**" :**وإِنْ كَانَ مُحَمَّدِيّاً عَلَوِيّاً فَاطِمِيّا.**"

❖ الحديثُ الثَّاني :بِسَنَدِهِ -بِسند **الصَّدوق** -عَن **عَبْد اللّهِ بنِ سِنَان** -وهُو شخصيَّةٌ شيعيَّةٌ مرموقةٌ جِدّاً -قَالَ:

- قَالَ **أبو عَبْد الله الصَّادِقُ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْه** :**لَيْسَ بَيْنَكُم** -الخِطابُ مُوجَّهٌ لنا للشِّيعةِ -**وَبَيْنَ مَن خَالَفَكُم إِلَّا المَطْمَر** -هُناكَ قِياس علينا أن نَقِيسَ عليه
- قُلْتُ -**عبد الله بنُ سنان** وهُو عراقيٌّ أيضاً -قُلتُ :**وَأيُّ شَيءٍ المَطْمَر؟** قَالَ :**الَّذِي تُسَمُّونَهُ التُّرّ** -يُسَمُّونَهُ التُّرّ في العِراق أيضاً في ذٰلكَ الوقت، مِن هُنا قالَ الإمامُ في الرِّوايةِ السابقة يصفُ **حُمران** : **التُّرُّ تُرٌّ** .

أهمية مِسطرة القِياس العقائديّ و مخافة مخالفة العترة الطاهرة

- **لَيْسَ بَيْنَكُم وَبَيْنَ مَن خَالَفَكُم** -مَن خالفَ دين العترةِ الطاهرة -**إِلَّا المَطْمَر** –القياسُ- **هُو عِلمُنا الَّذي تأخذونهُ عنَّا** -قُلتُ :**وَأيُّ شَيءٍ المَطْمَر؟** قَالَ :**الَّذِي تُسَمُّونَهُ التُّرّ، فَمَن خَالَفَكُم**

- خالفَ خيطَ البناء، خالفَ مِسطرة القِياس العقائديّ، خالَفَ مواثيقَ **بيعة الغدير** مِثلما خالَفها مراجعُ **النَّجفِ وكربلاء**، خالَفُوا مواثيقَ **بيعة الغدير** في تفاسيرِهِم وفي عقائدِهِم وفي فتاواهُم،
- وهٰذا الموضوعُ تحدَّثتُ عنهُ مُفصَّلاً بمئات الوثائق ومئات السَّاعات، يُمكنكُم أن تعودوا إلى البرامج المختصَّةِ بهٰذا الموضوع كي تَطلِعوا على التفاصيل
  - **فمَن خالَفَكُم وجَازَهُ** -جَازَ المَطْمَر، جازَ المِسطرة - **فَابْرَؤوا مِنْه وَإِنْ كَانَ عَلَوِيّاً فَاطِمِيًّا.**

الالتزام بالعقيدة الزهرائية: (نحن لسنا زهرائيون حقيقيون)

- إذاً ما معنى أن يقولَ إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه بعدَ أن حذَّرنا مِنَ الخُروجِ معَ الفَاطِميّين، وقالَ مِن أنَّنا لا نرضى عنهُم، يقولُ لنا: **(إلَّا مَعَ مَن اجْتَمَعَت بَنُو فَاطِمَة مَعَه)**؟!
- هٰؤلاءِ بَنُو فَاطِمَة العَقائديُّون، هٰؤلاءِ الزَّهرائيّونَ الحقيقيُّون، لا كأمثالي الَّذي يدَّعيها ادّعاءً، ولا كأمثالِكم أنتُم أيضاً تُحبُّون أن تَصِفوا أنفُسَكم بها، ولا ضَيرَ في ذٰلك أن نَصِفَ أنفُسَنا حبّاً بهٰذا الوصف وبهٰذهِ التَّسمية مِن أنَّنا فَاطِميُّون مِن أنَّنا زهرائيُّون، لكنَّ الحقيقةَ أنَّ المعنى الحقيقيَّ لهٰذهِ الأوصافِ لا يتوفَّرُ فينا،
- واقِعُ حياتِنا يشهدُ بذٰلك، هٰذا الكلامُ لا هوَ للتواضعِ ولا هُو للمُجاملةِ ولا هُو للاستهلاك الإعلامي، هٰذهِ الحقائقُ على أرض الواقع.
- **إلَّا مَع مَن اجْتَمَعَت بَنُو فَاطِمَة مَعَه** - فالإمامُ لا يتحدَّثُ عن بَني فَاطِمَةَ من جهةِ الانتساب الأُسري، هٰذا هو الانتسابُ العقائديّ، نحنُ نتحدَّثُ عن إمامِ زماننا، في زمن الظهور الشريف وبعدَ أن يستقرَّ حُكمُ إمامِ زماننا فإنَّ قواعد الميراثِ وأحكامَ الميراثِ ستتغيَّر، لا يَرِثُ الأخُ أخاهُ مِن جِهة الرَّحِم إلَّا أن يكونَ أخاً لهُ مِن جهة الإيمان، المؤمنُ يَرِثُ أخاهُ المؤمن، إنَّها أُبُوَّةُ إمامِ زماننا، هٰذا المعنى بَينتهُ رواياتُهم وأحاديثهم الشريفة.
- **إلَّا** - يجبُ عليكُم أن تجتمعوا مع هٰذا الَّذي يجتمعُ مَعهُ بَنُو فَاطِمَة، إنَّهم بَنُو فَاطِمَة العقائديُّون، هٰؤلاءِ هُم الزَّهرائيّون - **بَنُو فَاطِمَة مَعَه، فَواللهِ مَا صَاحِبُكُم إلَّا مَن اجْتَمَعُوا عَلَيه** –

عندما نعرف العقيدة والدين الزهرائي سنعلم من هم الزهرائيين:

- ومِن هُنا يجبُ علينا أن نَعرِفَ العقيدة الزَّهرائيّة، ومِن هُنا يجبُ علينا أن نَعرِفَ الدِّينَ الزَّهرائيّ، وبعدَ ذٰلكَ يجبُ علينا أن نُشَخِّصَ مَن هُم الزَّهرائيُّون حقيقةً لا ادِّعاءً كما نفعلُ نحنُ الآن، لِماذا؟
- كي يكونَ الزَّهرائيُّونَ دليلاً لنا في الطريقِ القويمِ الَّذي يُوصِلُنا إلى إمامِ زماننا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، حِينما أطلقتُ هٰذا العنوان أنا لا أقصدُ بهِ مجموعةً مُعيَّنة، أطلقتهُ انطلاقاً مِن هٰذهِ الرِّوايةِ

وأمثالِها، حينما أُرَدِّدُ دائماً: (زَهرائِيُّونَ نَحنُ والهَوىٰ والهَوىٰ زَهرائِيّ)، إنَّني أعيشُ علىٰ أملٍ أن أكُونَ كذٰلك.

إنَّنا نُحاوِلُ في عَملنا أن نكونَ قريبينَ في منهجنا من مواصفاتِ وخصائصِ المنهج اليمانيّ

❖ الرِّوايةُ فيها تفصيلٌ يرتبطُ بزمان الظهور الشَّريف:

- **إِذَا كَانَ رَجَبٌ فَأَقْبِلُوا عَلَىٰ اِسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنْ أَحْبَبْتُم أَن تَتَأَخَّروا إِلَىٰ شَعْبَانَ فَلا ضَيْر –**
  - الرِّوايةُ تتحدَّثُ عن رَجَب العلامات، عن رَجَبٍ الَّذي سيخرجُ فيهِ السُّفيانيُّ والخُراسانيُّ واليمانيّ،
  - وهُنا الرِّوايةُ تُوجِّهُ إلىٰ اليمانيّ، فاليمانيُّ سيجتمعُ معهُ الزَّهرائيُّون هٰذا هُو اليمانيّ، واليمانيُّ هٰذا كزيدٍ مِثلما مرَّ قبلَ قليل مِن أنَّ زيداً ما دَعا النَّاسَ إلىٰ نفسهِ،
  - اليمانيُّ هٰذا سيدعو النَّاسَ إلىٰ إمامِ زمانه، مِن هُنا أقولُ إنَّنا نُحاوِلُ في عَملنا أن نكونَ قريبينَ في منهجنا من مواصفاتِ وخصائصِ المنهج اليمانيّ،
  - لأنَّني ما وجدتُ في أحاديث الأئِمَّةِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليهم أجمعين تَشخِيصاً واضحاً مَرضيَّاً عندَهُم مِثلما شَخصَّوا لنا المنهجَ اليمانيّ، أتحدَّثُ عن زمانِ الغَيبَة الكبرىٰ، في زمانِ الغَيبة الكُبرىٰ لم يُشَخِّص لنا الأئِمَّةُ منهجاً مَرضيَّاً عِندَهُم ومَنهجاً يجبُ الالتحاقُ به وتَجِبُ نُصرتهُ ويَجبُ العَملُ علىٰ أساسهِ إلَّا المنهجَ اليمانيّ، فَلِذا نُحاولُ أن نتشبَّه بهِ، أن نكونَ في موضعٍ يكونُ أقربَ ما يكونُ إليه، وكُلُّ هٰذا يُؤخَذُ مِن قُرآنِهم المفسَّرِ بتفسيرهم، ومِن حدِيثهم المفهَّمِ بتفهيمهم.
- **وَإِنْ أَحْبَبْتُم أَن تَصُومُوا فِي أَهَالِيكُم فَلَعَلَّ ذَٰلِكَ أن يَكُونَ أَقوَىٰ –**
  - أن يكونَ أقوىٰ لاستعدادِكُم، قطعاً هٰذا الأمرُ يختلفُ مِن شَخصٍ إلىٰ آخر، هُناكَ مَن يجبُ عليهِ أن يلتحقَ حالاً إذا كانَ مُقتدراً، وهُناكَ من ينتظرُ حتَّىٰ يُقبِلُ اليمانيُّ مِن اليمن حتَّىٰ يُقبِلَ إلىٰ العراق،
  - ثُمَّ يُعطِينا إمامُنا الصَّادقُ القاعدة الواضحة وبِها تنتهي هٰذهِ الرِّوايةُ المهمَّة:
- **وَكَفَاكُم بِالسُّفيانيّ عَلامَة –**
  - العلامةُ الأهمّ هِيَ علامةُ السُّفيانيّ، والبرنامجُ الأهم هو هٰذا فَطَبِّقوهُ واعملوا علىٰ أساسه، هٰذا هُوَ الكلامُ الصَّافي والكلامُ الواضح بعيداً عن قذاراتِ الطوسيّين، بعيداً عن قذاراتِ حُثالاتِ حوزة النَّجفِ وكربلاء.

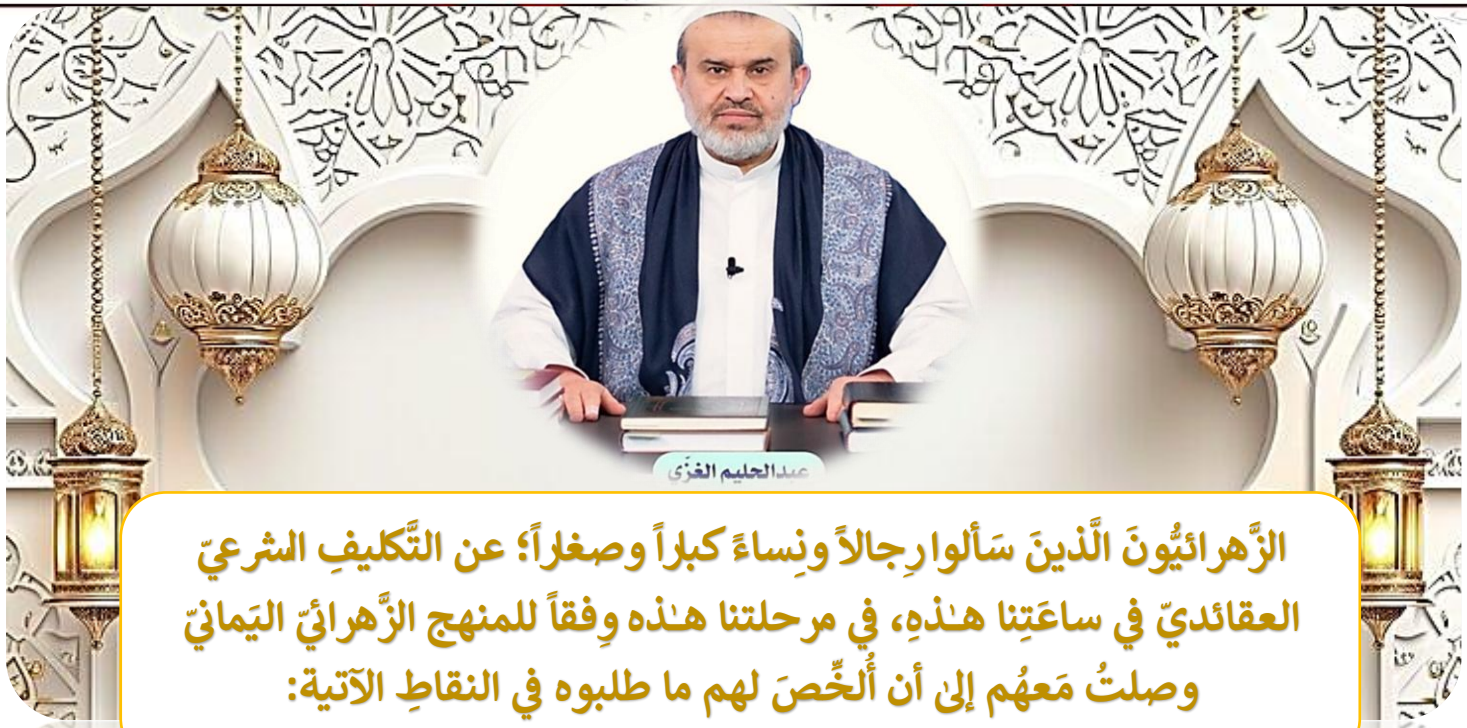

الزَّهرائيُّونَ الَّذينَ سَألوا رِجالاً ونِساءً كبلراً وصغلراً؛ عن التَّكليفِ الشرعيّ العقائديّ في ساعَتِنا هـٰذهِ، في مرحلتنا هـٰذه وِفقاً للمنهج الزَّهرائيّ اليَمانيّ وصلتُ مَعهُم إلىٰ أن أُلخِّصَ لهم ما طلبوه في النقاطِ الآتية:

أوَّلاً: اعرِف إمامَك وعرِّف بإمامِك

- عَرِّف بإمامِك ولو بحدودِ صديقٍ واحد، بحدودِ أُسرتك الصغيرة، إن لم تَكُن أُسرتُكَ الصَّغيرةُ تقبلُ مِنك فابحث عن صديقٍ، عن صديقٍ علىٰ أرض الواقع أو في العالم الافتراضي، إن كُنْتَ مِنَ الَّذينَ يُحِبُّونَ العَملَ في أجواء العالَم الافتراضي علىٰ الشبكةِ العنكبوتية،
- بِقدرِ ما تستطيعون، كلاماً، علاقاتٍ اجتماعيَّةً، كِتابةً، عَملاً إعلاميَّاً، عَملاً في الحُسينيَّاتِ والهيئاتِ والمواكِب،
- والَّذي لا تتوفَّرُ لهُ الأسباب قَطعاً مَعذُورٌ، ولكن عليهِ أن يستحضرَ هـٰذهِ النِّيَّةَ؛ "نِيَّة خِدمةِ إمامِ زمانهِ"، دائماً في ليلهِ ونهاره، في يقظتهِ ونومِه، في جُوعهِ وشَبِعه.
- وإنَّكَ ستلقىٰ قناةَ القَمرِ الفضائيَّة أفضلَ مُعِينٍ لكَ في هـٰذا، تواصَل معَ شاشتها إن كانَ البثُّ مُباشراً أو كانَ البثُّ إعادةً، وتواصل مع مِنصَّاتِها الإلكترونية، تواصلوا معها دائماً كي تستطيعوا أن تَعبُّوا، أن تَعبُّوا ليسَ مِن كلامي، أنا لا قيمة لي حتَّىٰ يكونَ لكلامي مِن قِيمةٍ، أنا واسطةُ نقلٍ، إذا وجدتُم شيئاً يعودُ لي فألقوا بهِ في المزبلة، خُذوا كلامَ أئِمَّتِكم، هـٰذا هُو دِينُكم،

- ما كانَ مِنهُم فَهُوَ الكَمَالُ والجَلالُ والجَمَالُ والعَظَمةُ والنُّور، وما كانَ مِنِّي فَهُو القُبحُ والنَّقصُ والخطأُ والاشتباه، فَخُذوا ما كانَ مِنهُم وذَروا ما كانَ مِنِّي،
- اعرِف إمامَك يا أيُّها الزَّهرائيُّ أنتَ الَّذي تُحِبُّ أن تصفَ نفسَكَ بهذا الوصف، وأتمنَّى لكَ أن تكونَ كذلك مِثلما أتمنَّى لنفسي أن أكونَ كذلك،
- وواللهِ هذا الوقتُ ذهبيٌّ يا أيُّها الَّذينَ تقولونَ نحنُ زهرائيُّون هذا الوقتُ ذهبيٌّ لا يفوتُكُم هذا الوقت،

ثانياً: تابع ما يجري حولَك بدقّةٍ

- تابع ماذا يقولون، ماذا يفعلون، ماذا يصنعون، ولكن لا على حِسابِ النُقطة الأولى، عليكَ أوَّلاً أن تضعَ الأولوية للنُقطةِ الأولى اعرِف إمامَك وعَرِّف بإمامِك، بعدها تأتي النقطة الثَّانية
- ولكن كُن مُتفرِّجاً فقط، مُتَفَرِّجاً للاعتبارِ بما يجري حولك كي تكونَ أكثرَ بصيرةً بزمانكَ وأبناءِ زمانك، كُن مُتفَرِّجاً فقط، إيَّاكَ وأن تُخدَع، إيَّاكَ أن تقتربَ من مَشاريعِهم مِنَ المشاريع الشِّيعيَّةِ مِن مشاريع المرجعيَّةِ أو مِن مشاريعِ الأحزابِ والقادةِ السياسيّين في العراقِ وغير العراق،
- إيَّاكَ أن تقتربَ مِن مشاريعهم، لِماذا؟
  - ✓ لأنَّ مَشاريعَهُم حمقاء، فهؤلاءِ حمقى فماذا سيُنتِجونَ لك؟ الأحمقُ لا يُنتِجُ لكَ مشروعاً حكيماً سيُنتِجُ لكَ مشروعاً أحمق، ونَبِيُّنا وآلُ نَبِيُّنا نصحونا كثيراً وأمرونا أن لا نُصاحِبَ الأحمق، لِماذا؟
  - ← لأنَّ الأحمقَ يريدُ أن ينفعَ نفسَهُ فيضرُّها، ويريدُ أن ينفعكَ فيضرُّك، إنَّهُ أحمق، قادةُ الشِّيعةِ حمقى يُريدونَ أن ينفعوا الشِّيعة لكنَّهم ماذا يفعلون، عاقبةُ الأمرِ الفشلُ والفسادُ والخرابُ،

ثالثاً: إيَّاكَ أن تحشُرَ نفسَكَ في عَملٍ عسكري

- إلَّا إذا كانَ دِفاعاً عن دِينك عن دين العترةِ، لا عن دِين المراجع، لا عن دِين الأحزابِ الشيعيَّةِ القطبيَّة، أن يكونَ دفاعاً عن دِينكَ عن دِين العترة،
- أو كانَ دِفاعاً عن نَفسِكَ أو عن أُسرتكَ أو عن المؤمنينَ والمؤمناتِ وعوائِلِهم، أو عن مالِكَ أو عن بَيتكَ أو عن قريتكَ أو عن مدينتكَ أو عن بلدكَ،
  - ← إذا كانَ دِفاعاً عن ذلك كُنْتَ مُضطراً إذا كانَ الأمرُ يُدفَعُ بطريقةٍ أُخرى فلا تحشُر نفسَكَ في قِتالٍ عسكريٍّ،
  - ← إذا كُنتُ مُضطراً للدفاعِ عن العناوين الَّتي أشرتُ إليها حينئذٍ لابُدَّ أن تُدافِعَ عن تِلكَ العناوين،

← أمَّا أن يكونَ الأمرُ خارجاً عن هـٰذهِ العناوين فإيَّاكَ إنَّكَ لا تَملك روحين، مِثلما قالَ إمامُنا الصَّادِقُ كي تُجَرِّبَ بِواحدةٍ وبعدَ ذٰلكَ يُمكِنكَ أن تُصَحِّحَ المسارَ الخاطئ معَ روحكَ الثَّانية، إنَّها رُوحٌ واحدةٌ فإذا ما ذهبت ذهبت معها التَّوبة،

- الآيةُ الستُّون والَّتي بعدَها بعد البسملةِ من سورة الأنفال تَدبَّروا فيها تَدبَّروا فيها:
  - ﴿**وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ** - ما قالت الآيةُ تُقاتلونَ بِها إلَّا إذا كُنتم مُضطرين - **تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ**﴾ - إنَّها عمليةُ ردعٍ نفسيٍّ -
- فإذا كانَ هُناكَ مِن دولةٍ شِيعيَّةٍ عليها أن تُؤسِّسَ جيشاً جبَّاراً وعليها أن تُعِدَّ قُوَّةً عَسكريَّةً هائلةً لِهدَفين:
  - ← **الهدفُ الأوَّل**: لإرهاب الأعداء كي تكونَ الدولةُ مُهابَةً.
  - ← **والهدفُ الثَّاني**: للدِّفاعِ عن نفسِها وعن مصالِحها.
- بدء القتال يتعارض مع سيرة نبيِّنا الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)، وسيرة أمير المؤمنين وإمامنا الحسن (عليهما السلام)، حيث كانوا يقاتلون فقط في حالة الضرورة للدفاع. النبي في جميع غزواته لم يبدأ بقتال، وكان دائماً يدافع لدفع غائلة أعدائه. هذه الفكرة المغلوطة أن الإسلام انتشر بالسيف جاءت من سيرة الخلفاء الثلاثة والأمويين والعباسيين.
- أمير المؤمنين رفض الخلافة المشروطة بالعمل بسيرة أبي بكر وعمر، لأنها تتعارض مع ما يريده الله وسيرة رسوله. ولذلك، أمير المؤمنين لم يبدأ بالقتال، بل كان يضطر للدفاع عند مهاجمة الصحابة له. والإمام الحسن وسيد الشهداء كذلك، نهوا عن بدء القتال وكانوا يقاتلون فقط في حالة الدفاع.
- في زمان الغيبة، علينا أن ننتظر توجيهات الإمام المنتظر (عليه السلام) في موضوع القتال. إنّ هذه الخلاصة النقية تأتي من ولاية محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم أجمعين)، فعلينا معرفة قيمتها.

قوة الردع بمقياس العترة الطاهرة وقرآنهم:

- دَقِّقوا النَّظرَ في الآية تَدبَّروا فيها: ﴿**وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ** –
  - هـٰذهِ الأسلحةُ وسائرُ أنواع القُوَّة الأخرىٰ، قد تكونُ قُوَّةً إعلاميةً، قد تكونُ قُوَّةً دبلوماسيةً، قد تكونُ قُوَّةً اقتصاديةً - ومِن جُملتها الأسلحةُ الفَتَّاكة –
  - رباطُ الخيل تُشيرُ إلىٰ الجيوش، تشيرُ إلىٰ القُوَّات، ماذا نصنعُ بِكُلِّ هـٰذا؟ -
- **تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ** - ما قالَ تُقاتِلونَ بهـٰذهِ المعدات الَّتي نُعِدُّها - **وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ** - يُريدونَ أن يُحارِبوكم ولكن حِينَ يرونَ قُوَّة جيشِكُم وقُوَّة أسلحَتِكُم سيرتدعون إنَّها قُوَّةُ الردع –

- **لاَ تَعْلَمُونَهُمُ –**
  - أصلاً أنتُم لا تعرفونَ أنَّ هـٰؤلاءِ يُخطِّطونَ لِحربِكُم، ولكن حينَ يرونَ قُوَّتكم الهائلة الرَّادعة سيرتَدِعون –
- **اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ﴾**، الآيةُ
  - مع أنَّ الَّذينَ يتحدَّثونَ عنها يُقحِمونها في القَتلِ والقِتال لا يوجدُ فِيها لا قتلٌ ولا قتال، الآيةُ يوجدُ فيها إرهابٌ، وهـٰذا الإرهابُ ما هُو بالإرهاب الإسلاميّ المعاصِر الَّذي هُوَ وريثٌ لإرهابِ سقيفةِ بني ساعدة، الإرهابُ السَّقيفيُّ إرهابٌ للنَّاس بِقَتلِهم بطريقةٍ بشعة، مِثلما فعلت داعش ومِثلما فعلت القاعدة، هـٰؤلاءِ يُرهبونَ أعداءهُم بالإجرام بسفك الدِّماء، أمَّا الإرهابُ القُرآنيُّ بتهيئةِ العُدَّةِ والعدد، وهـٰذا لابُدَّ من عرضهِ وتوظيفهِ إعلامياً وسياسيَّاً.
- ثُمَّ تأتي الآيةُ الَّتي بعدها: **﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾**،
  - لا يوجدُ ذِكرٌ للحرب، هُناكَ أعداءٌ لَكُم فَهيئوا أسلحتَكُم الفتاكة، وأعِدُّوا جُيوشَكُم الجرَّارة كي تُرهِبُوهم فحينئذٍ ماذا سيصنعون؟ سيجنحونَ للسَّلْم،
  - والسَّلْمُ هُو السِّلْم وهُو عنوانٌ لِوَلايةِ أمير المؤمنينَ صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه في ثقافةِ العترةِ الطاهرة، في وجهٍ مِن وجوه الآيةِ: ("وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ"؛ وَإِن جَنَحوا لِوَلايَة عَليٍّ)،
- تدبَّروا في الآيتين: **﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ** - ما قالت الآية (تُقاتِلونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُم)، قالت: **تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ** - أصلاً نحنُ لا نَعلَم بأنَّ هـٰؤلاءِ يُريدونَ قِتالنا - **وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ** - إذاً العمليَّةُ عمليَّةُ ردع - **اللّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ ۞ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾**.

رابعاً: "كُن مُقاوماً ومُسالِماً في الوقتِ نفسه"

- لا كما يجري الآنَ في الجو الشيعيّ، هُناكَ مُقاومون، وهُناكَ مُسالِمون، في دِين العترة الطاهرة لا يوجدُ مِثلُ هـٰذا السُّخف،
- الشِّيعيُّ الزَّهرائيُّ المهدويُّ هُو مُقاومٌ ومُسالِمٌ في الوقتِ نفسِه بحسبِ حِكمَةِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، بحسب الحِكمةِ اليمانيَّة، فإذا اقتضت الحكمةُ اليمانيَّةُ أن يكونَ مُقاوماً فإنَّهُ سيكونُ مُقاوماً، وإذا اقتضت الحِكمةُ اليمانيَّةُ أن يكونَ مُسالِماً فإنَّهُ سيكونُ مُسالِماً، كُن مُقاوماً ومُسالِماً في الوقتِ نفسِه بحسبِ دستورِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد،

ما هُو دستورهُم؟

← (فَمَعَكُم مَعَكُم لَا مَعَ غَيرِكُم)، هـٰذا الدُستورُ وهـٰذا القانونُ هُوَ الَّذي يجعلُنا مُقاومِينَ ومُسالِمينَ في الوقتِ نفسهِ بحسبِ ما يُريدُ مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّد صلواتُ اللَّهِ عليهم،

← فلا تكُن يا أيُّها الزَّهرائيُّ خُذها منِّي واعصبِها برأسي،

✓ فلا تَكُن مُقاوماً سَفِيهاً ولا مُسالِماً خائناً كما يجري الآنَ في واقِعنا الشِّيعيّ ما بينَ مُقاومٍ سَفيهٍ وما بينَ مُسالِمٍ خائن،

كُن مُقاوماً ومُسالِماً في الوقتِ نفسِه، هـٰذا هُو منهجُ أهل البيت، إنَّنا نُخاطِبُ سيِّد الشُّهداء في زيارةِ عاشوراء مِن أنَّنا حَربٌ وسِلْمٌ، حَربٌ معَ مَن يُحارِبُهم وسِلْمٌ معَ مَن يُسالِمُهم إلى يوم القيامة، هـٰذهِ هِيَ المقاومةُ والمسالَمةُ الحُسينيَّةُ المهدويَّةُ اليمانِيَّةُ الزهرائيَّة، هـٰذهِ هي الحقيقةُ الواضحةُ الجليَّةُ مِن حقائقِ دِين العترة الطاهرة.

نلتقي في حلقة جديده إن شاء اللّهُ تعالى على مودَّةِ قائمِ آلِ مُحَمَّد صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه
أسألُكم الدعاء جميعاً. في أمان اللّه. مع تحيّات القمر الفضائيّة مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام
برامِجُنا في خدمةِ الباحثينَ عن الحقيقة
نَحو تيّارٍ مُجتمعيٍّ زهرائيٍّ فكريٍّ مُثَقَّفٍ يحترِمُ العقلَ السليمَ ويكفرُ بدين القُرود
بقيّة اللّه نحنُ عبيدُكَ المُنتظِرون
www.alqamar.tv

﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۞ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾ الزمر/ 55 – 56

ملاحظة:
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

أسئلة تحليلية ونقدية اختبارية

رقم الصفحة	منطوق السؤال	موضوع السؤال	رقم السؤال
3	ما أهمية التراكم المعرفي في تعزيز الفهم الديني؟	التراكم المعرفي	1
3	ما هي خلاصة الدين والعقيدة في النصوص؟	خلاصة الدين والعقيدة	2
4	كيف ينعكس الإيمان والعمل الصالح في حياة الأفراد؟	الإيمان والعمل الصالح	3
5	ما دور علامات الظهور في العقيدة الزهرائية؟	علامات الظهور	4
5	كيف نضع العلامات في موقعها الصحيح؟	موقع العلامات	5
5	ما دلالة كلمات أمير المؤمنين بشأن علامات الظهور؟	كلمات أمير المؤمنين	6
6	ما موقف الإمام الصادق من المنهج الطوسي؟	منهج الإمام الصادق	7
7	كيف تؤثر التربية بالأماني على الشيعة؟	التربية بالأماني	8
8	كيف أجاب الإمام الكاظم على سؤال حول الأماني؟	إجابة الإمام الكاظم	9

رقم الصفحة	منطوق السؤال	موضوع السؤال	رقم السؤال
9	ما مفهوم قانون الإمام الرضا: من لزمنا لزمناه؟	قانون الإمام الرضا	10
10	كيف يشرح علي بن يقطين دور الأئمة في التربية على الاماني؟	الأسلوب التربوي للأئمة	11
10	ما حدود معرفة الشيعة بحسبهم بعلامات الظهور في ميزان العترة الطاهرة؟	معرفة العلامات	12
11	كيف تحدد الروايات التكليف الشرعي بخوص الوضع الحالي و علامات الظهور للشيعة؟	التكليف الشرعي للشيعة	13
11	ما الهدف الأساسي للبرامج الزهرائية؟	برامج المعرفة الزهرائية	14
12	ما تأثير الروايات الزهرائية على الفكر؟	الروايات الزهرائية	15
13	ما العبرة من الرواية التي تناقش التوبة؟	العبرة من الرواية	16
13	ما مخاطر اتباع الباطل على المجتمع الشيعي؟	تحذير من اتباع الباطل	17
14	ما النصيحة الأخيرة للإمام بشأن الرايات؟	النصيحة الأخيرة	18
15	ما خطورة بني فاطمة على الإمام القائم؟	خطر بني فاطمة	19

رقم الصفحة	منطوق السؤال	موضوع السؤال	رقم السؤال
15	كيف قارن الإمام الصادق بين بني فاطمة والأمويين؟	مقارنة مع الأمويين	20
17	ما أهمية العقيدة الزهرائية في مواجهة التحديات؟	أهمية العقيدة الزهرائية	21
17	ما دلالات الرايات المشتبهة في الروايات؟	الرايات المشتبهة	22
17	كيف حذر أمير المؤمنين من دجالي بني فاطمة؟	تحذير أمير المؤمنين	23
18	ما الحديث الذي يشير إلى اثني عشر راية مشبوهة؟	حديث الإمام الصادق	24
19	كيف يمكن فهم الخط المستقيم او المطمر في هذا السياق؟	الصراط المستقيم	25
18	ما أهمية حديث المطمر في فهم الصراط المستقيم؟	حديث المطمر	26
19	كيف يوضح الإمام مفهوم الصراط المستقيم بين العبد والإمام؟	الصراط المستقيم	27
19	ما دور القياس العقائدي في تثبيت الالتزام بمنهج العترة؟	القياس العقائدي	28
20	كيف يُعرّف الشيخ الالتزام الزهرائي الحقيقي؟	الالتزام الزهرائي	29
20	ما الفرق بين فهم العقيدة والدين الزهرائي وبين الانحراف عنها؟	العقيدة الزهرائية	30

رقم الصفحة	منطوق السؤال	موضوع السؤال	رقم السؤال
21	كيف يتميز المنهج الزهرائي اليماني عن المناهج الأخرى؟	المنهج اليماني	31
22	كيف يُلخّص المنهج الزهرائي التكليف الشرعي في نقاط واضحة؟	التكليف الشرعي	32
22	لماذا تُعد معرفة الإمام وخدمته جوهر الدين الزهرائي؟	الإمام ومعرفة الأتباع	33
23	ما أهمية متابعة الأحداث حول الشيعة وفق المنهج الزهرائي؟	المراقبة الدقيقة	34
23	لماذا يُنصح الشيعة بتجنب العمل العسكري في الظروف الحالية؟	التجنب العسكري	35
25	كيف يجمع المنهج الزهرائي بين المقاومة والسلم؟	المقاومة والسلم	36
27	كيف يمكن تحويل البرامج الزهرائية إلى أداة معرفية للأجيال؟	الفكر الزهرائي	37
28	ما أهمية تحليل الأحاديث المتشابكة بين الحق والباطل؟	الأحاديث المتشابكة	38
29	ما هي أبرز الحقائق المؤثرة التي تساعد في فهم التكاليف الشرعية؟	الحقائق المؤثرة	39
30	كيف تلعب التربية الزهرائية دورًا في تقوية العقيدة الشخصية؟	التربية الزهرائية	40
30	كيف تساهم الرايات الزهرائية في توجيه الأمة؟	الرايات الزهرائية	41
31	ما هي الرؤية المستقبلية للمنهج الزهرائي تجاه التحديات؟	الرؤية المستقبلية	42

رقم الصفحة	منطوق السؤال	موضوع السؤال	رقم السؤال
32	ما هي سمات القيادة الزهرائية التي يقدمها المنهج؟	القيادة الزهرائية	43
33	كيف تساعد الروايات على تمييز الفتن والتعامل معها؟	الفتن ودور الروايات	44
34	ما الذي يميز العقيدة اليمانية عن بقية المناهج الشيعية؟	العقيدة اليمانية	45
35	ما أهمية تطوير الخطاب الزهرائي لمواكبة الأجيال القادمة؟	الخطاب الزهرائي	46
36	ما أبرز الأساليب الزهرائية التي يمكن تطبيقها عمليًا؟	الأساليب الزهرائية	47
37	كيف يمكن للنصوص مراجعة الأحداث التاريخية لفهم أفضل؟	مراجعة الأحداث	48
38	كيف يقدم المنهج الزهرائي الواقعية كأداة تحليلية؟	الواقعية والتحليل	49
39	ما هو دور الأئمة الزهرائيين في قيادة الأمة نحو الاستقامة؟	الدور القيادي	50